وزارة التعليـــــم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة الشاذلي بن جديد –الطارف
كليـــــة العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: علم الاجتماع

الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع الاتصال

المنصة الرقمية لجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم

دراسة ميدانية على مستوى جامعة التكوين المتواصل –ديدوش مراد- الطارف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

اعداد الطالبتين:
- حسيني عبير
- طاع الله شهرة

اشراف الأستاذ (ة):
أ. عيادي نادية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
مريم عثمان	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	رئيسا
نادية عيادي	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مشرفا ومقررا
سامية معاوي	أستاذ محاضر –ب–	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique
Université Chadli Bendjedid El tarf

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المكتبة الجامعية المركزية

Bibliothèque Université Centrale

استمارة معلومات حول الأطروحة أو المذكرة

الاسم: عبير وشهرة

اللقب: حسيني و طاع الله

الكلية: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

القسم: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

المستوى: الثانية ماستر

عنوان المذكرة: المنصة الرقمية لجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم

المؤطر: عيادي نادية

الكلمات المفتاحية: المنصة الرقمية، جامعة التكوين المتواصل، التعليم

تاريخ المناقشة: 2025/06/16

السنة الجامعية: 2025/2024

الملخص كاملا: تهدف الدراسة المعنونة بـ " المنصة الرقمية لجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم" الى محاولة الكشف عن مساهمة المنصات الرقمية بجامعة التكوين المتواصل والى الاجابة على التساؤل المركزي المطروح في بداية الدراسة: " هل تساهم المنصة الرقمية في التحسين من جودة التعليم بجامعة التكوين المتواصل" وقد تمت صياغة التساؤلات الفرعية للدراسة كما يلي: ما مدى مساهمة منصة "موودل" في زيادة جودة العملية التعليمية؟

هل تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية؟ ما أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب؟

وللإجابة عليه اعتمدنا على جملة من الاجراءات المنهجية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، وتم اختيار عينة مكونة من (21) أستاذ أين قمنا بمسح شامل لأساتذة مركز التكوين المتواصل ديدوش مراد الطارف واستعملنا الاستمارة التي تضمنت أربعة (04) محاور كأداة لجمع المعطيات الميدانية وتحليلها.

قال الله تعالى

بسم الله الرحمان الرحيم

[قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم]

الآية ٣٢ من سورة البقرة

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "ان شكرتم لأزيدنكم"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة وتوفيقنا لإنجاز هذا البحث واعترافا بالفضل وتقدير الجميل لإتمام اعداد هذا البحث الا أن نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة التي كانت حافزا ومنبها لجهدنا الأستاذة الدكتورة "عياد نادية" لقبولها الاشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها السديدة ونصائحها الدقيقة وتساؤلها المستمر عن هذا العمل فلم تدخر جهدا لأجله حتى يتم في أحسن الظروف فجزاها الله خير الجزاء وبارك الله لها في وقتها وعملها مع تمنياتنا لها بدوام التفوق والنجاح لأعلى المراتب

كما نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لجميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم اجتماع الاتصال خاصة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذة لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء قراءة وفحص مذكرتنا

كما نشكر جميع أساتذة وعمال واداريين ومديرة جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" الطارف على استقبالهم وتعاونهم معنا وعلى تقديم المعلومات

الى كل الذين غمرونا برحابة صدورهم وتابعونا بصدق ويسروا لنا الطريق في اعداد هذه المذكرة التي نرجوا أن تكون مرجعا يستفاد منه

شكـــــــــراً

اهـــــــداء

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والتعب ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل وتحقيق حلمي

- **أهدي هذا النجاح الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، الى من رباني وكافح من أجلي أرجو من الله أن يطيل في عمرك والدي العزيز.**
- **الى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني، الى بسمة الحياة وسر الوجود، الى من كان دعاؤها سر نجاحي، الى من أرشدتني ورافقتني في حياتي ولا تزال الى الأن اللهم احفظها وارزقها الصحة والعافية أمي الغالية**
- **الى شريك حياتي وفخري واعتزازي الى من كان الأول دوما في مساندتي وتشجيعي رفيق الدرب وصديق الأيام، الى ضلعي الثاني زوجي أدعو الله أن يديم علينا السعادة وأن يبقيك لي عمرا وحبا وقربا لا يعرف البعد**
- **الى اخواني وأخواتي حفظكم الله وأدامكم سندا لي**
- **الى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين أصدقاء الشدائد**
- **الى كل أفراد عائلتي وعائلة زوجي أهديكم هذا الانجاز وثمرة النجاح التي طالما انتظرتها وتمنيتها**
- **الى من كانت عونا لي وقدمت كل وقتها دون كلل أو ملل، الى من آمنت ووثقت في قدراتي أستاذتي الفاضلة القدوة الحسنة والطيبة**
- **الى كل من كان عونا وسندا لي في هذا النجاح أهديكم هذا الانجاز ها أنا اليوم أحصد ثمراته راجية من الله تعالى أن ينعني بعلمي وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي عليا.**

﴿شهدة﴾

اهـــــــداء

- الى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الخلق ونبي الحق ومحرر عقولنا من الجهل
- الى من تساندني في صلابتها ودعائها، الى من سهرت الليالي تنير دروبي، الى من شاركتني أفراحي وأحزاني الى نبع الحنان الى أجمل ابتسامة في حياتي أمي الغالية
- الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى الذي لم يبخل علي بأي شيء، الى من يسعى لأجل راحتي ونجاحي، الى أعظم رجل في الكون أبي الغالي
- الى رياحين الحياة في الشدة والرخاء، الى من شاركتهم كل حياتي، الى من عرفت معهم معنى الحياة اخوتي أميرة، أنس، رضا، ياسين، ايمان
- الى زوج أختي العزيز حفظك الله وأدام لك الصحة والعافية ولا أنسى البراءة ساجدة ورسيم
- الى نفسي التي جاهدت وكافحت للوصول الى هذا اليوم

عـــبـــير

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique
Université Chadli Bendjedid El tarf

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ا ة ا ا ة ا ة

Bibliothèque Université Centrale

اس ارة مع مات ح ل الأ وحة أو ا ة

الاس : ع وشه ة

الل : ح ي و اع

ا ل ة: ل ة الع م الاج ا ة والان ان ة

ال : ع الاج اع

ا : ع اج اع الات ال

ا : ا ان ة ماس

ع ان ا ة: ا ة ا ق ة ل امعة ا ا اص ودورها في ج دة ا ع

ا : اد نادة

ا ل ات ا ف احة: ا ة ا ق ة، جامعة ا ا اص ، ا ع

تار خ ا اق ة: 2025/06/16

ا ة ا ام ة: 2025/2024

ا ل املا: ته ف ا راسة ا ع نة ب " ا ة ا ق ة ل امعة ا ا اص ودورها في ج دة ا ع " ا ى م اولة ا ع م اه ة ا ات ا ق ة امعة ا ا اص والى الاجا ة على ا اؤل ا ا وح في ب ا ة ا راسة: " ه ت اه ا ة ا ق ة في ا م ج دة ا ع امعة ا ا اص " وق ت ص اغة ا اؤلات الف ة للد راسة ا يلي: ما م م اه ة م ة "م ودل" في زادة ج دة الع ل ة ا ع ة؟

ه ت اه ا ات ا ق ة في ج دة ا ق رات ا راسة؟ ما أث ا ة ا ق ة "م ودل" في ت ة ا ا ع في ل ا ا ؟

وللإجا ة ع ه اع نا على ج لة م الاجراءات ا ه ة ح اع نا على ا ه ج ا صفي اع اره ا ه ج ا لائ للد راسة، وت اخ ار ع ة م نة م (21) أس اذ أي ق ا ح شام لأساتذة م ا ا اص د وش م اد ا ارف واس ع ل ا الاس ارة ا ي ت أر عة (04) م اور أداة ل ع ا ع ات ا ان ة وت ل لها.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	-
الاهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
ملخص الدراسة	-
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي والنظري للدراسة	3-19
تمهيد	4
أولا: اشكالية الدراسة	5-7
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	8
ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة	8-9
رابعا: تحديد المفاهيم	10-14
خامسا: المقاربة النظرية	12-14
سادسا: الدراسات السابقة	15-18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: المنصة الرقمية	20-30
تمهيد	21
أولا: خصائص المنصات الرقمية	22-23
ثانيا: مميزات وفوائد المنصات الرقمية	23-24
ثالثا: أنواع المنصات الرقمية	25-27
1/ حسب المصدر	25
2/ حسب اللغة المستخدمة	25-27
رابعا: مكونات المنصات الرقمية	27-28

خامسا: مستخدمي المنصات الالكترونية التعليمية	29-28
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: التكوين المتواصل وجودة التعليم الرقمي	50-31
تمهيد	32
أولا: جامعة التكوين المتواصل	41-33
I مفهوم التكوين المتواصل	33
II عمليات التكوين المتواصل	36-33
III أجهزة التكوين المتواصل	37-36
IV أنواع التكوين المتواصل	39-37
V مجالات التكوين المتواصل	41-40
ثانيا: التعليم الرقمي	49-42
I تعريف التعليم لغة واصطلاحا	42
II فوائد التعليم الرقمي	44-43
III أهمية التعليم عن طريق المنصات الرقمية	46-44
IV مميزات التعليم الرقمي	47-46
V أهداف التعليم الرقمي	48-47
VI خصائص وفوائد المنصات الرقمية	49-48
خلاصة الفصل	50
الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة	79-51
تمهيد	52
أولا: منهج الدراسة	54-53
ثانيا: مجالات الدراسة	55
ثالثا: أدوات الدراسة	56
رابعا: عينة الدراسة	57
خصائص العينة: عرض بيانات المحور الأول	59-58
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	76-60

فهرس المحتويات

أولا: عرض بيانات المحور الثاني: مدى مساهمة منصة موودل في زيادة جودة العملية التعليمية	66-61
ثانيا: عرض بيانات المحور الثالث: تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية	71-67
ثالثا: عرض بيانات المحور الرابع: أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب	76-71
رابعا: تحليل النتائج العامة للدراسة	79-77
1- تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني	77
2- تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث	78
3- تحليل وتفسير نتائج المحور الرابع	79
خلاصة الفصل	80
خاتمة	81
قائمة المراجع	85-82
الملاحق	91-86

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	58
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	58
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	59
04	يمثل توفير الجامعة لتكوين في المنصات الرقمية	61
05	يبين مدى مساهمة منصة موودل في التحسين من جودة التعليم	61
06	يبين مدى الاعتماد على منصة موودل في نشر محاضرات الطلبة	62
07	يمثل المعلومات التي يتم ايصالها للطالب عبر منصة موودل أفضل من الطريقة المعتمد عليها من قبل	62
08	يبين توزيع أفراد العينة حول نمط المحتوى العلمي المقدم للطلبة على منصة "موودل"	63
09	يبين مساهمة المنصة الرقمية التعليمية "موودل" في تعزيز التفاعل بين الأستاذ والطالب	64
10	يبين توزيع أفراد العينة حول المحاضرات المدرجة في منصة "موودل" مهيكلة وفق معايير الجودة	64
11	يبين ما اذا كانت المنصة الرقمية التعليمية "موودل" توفر للطلبة موارد تعليمية متنوعة وغنية	65
12	يبين مدى مساهمة الطرق التعليمية الموجودة في المنصة الرقمية "موودل" في التحسين من جودة المخرجات التعليمية	66
13	يبين مدى مساهمة المنصات الرقمية في الوصول الى المقررات الدراسية	67
14	يوضح امكانية حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية	67
15	يبين توزيع أفراد العينة حول وضوح أهداف المقررات الدراسية في منصة "موودل"	68
16	يبين توزيع أفراد العينة حول مدى ارتباط المقرر الدراسي بالتخصص العلمي	68
17	يبين مدى امكانية التقيد ببرنامج المقررات الدراسية الموجهة	69
18	يبين مدى مساهمة المهارات المهنية الصادرة عن المقررات الدراسية في افادة الطلبة في الحياة العملية	69
19	يبين توزيع أفراد العينة حول مدى تضمين المقرر الدراسي لمعلومات حديثة	70
20	يبين مدى ارتباط المقرر الدراسي بسوق الشغل	70
21	يبين مدى امكانية كفاية الساعات التدريسية للمقرر الدراسي	71
22	يبين مدى مساهمة التعليم عبر المنصات الرقمية في تطوير المعارف الطلابية	71

23	يبين مدى الشعور بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية "موودل" بالجامعة	72
24	يبين الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية	72
25	يمثل تقييم العملية التعليمية في ظل استخدام المنصة الرقمية "موودل"	73
26	يمثل رؤية مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية	74
27	يمثل مدى امكانية وجود تحسن في النتائج الدراسية للطلبة من خلال التعليم الالكتروني	74
28	يمثل امكانية مشاركة الطلبة في حل الواجبات المطلوبة بشكل أسرع عبر منصة "موودل"	75
29	يمثل قدرة المنصة الرقمية التعليمية "موودل" في منح الطالب الأريحية في التعليم	75
30	يبين مدى ملائمة أساليب التقييم المتبعة في منصة "موودل"	76

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة المعنونة بـ " **المنصة الرقمية لجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم**" الى محاولة الكشف عن مساهمة المنصات الرقمية بجامعة التكوين المتواصل والى الاجابة على التساؤل المركزي المطروح في بداية الدراسة: " **هل تساهم المنصة الرقمية في التحسين من جودة التعليم بجامعة التكوين المتواصل**" وقد تمت صياغة التساؤلات الفرعية للدراسة كما يلي:

- **ما مدى مساهمة منصة "موودل" في زيادة جودة العملية التعليمية؟**
- **هل تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية؟**
- **ما أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب؟**

وللإجابة عليه اعتمدنا على جملة من الاجراءات المنهجية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، وتم اختيار عينة مكونة من **(21)** أستاذ أين قمنا بمسح شامل لأساتذة مركز التكوين المتواصل ديدوش مراد الطارف واستعملنا الاستمارة التي تضمنت أربعة **(04)** محاور كأداة لجمع المعطيات الميدانية وتحليلها.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن منصة "موودل" منصة رقمية تعليمية تساهم في زيادة وتحسين جودة العملية التعليمية
- أن المنصات الرقمية التعليمية تساهم وبشكل كبير في جودة المقررات الدراسية
- أن المنصة الرقمية التعليمية "موودل" لها دور في تنمية التحصيل المعرفي للطالب الجامعي

Study Summary

The study titled “The Digital Platform of the University of Continuing Education and its Role its Role in Education Quality” aims to explore the contribution of digital platform at the University of Continuing Education and to answer the central question posed at the beginning of the study: “Does the digital platform contribute to improving the quality of education at the University of continuing Education?” the study's sub-questions were formulated as follows:

- To what extent Moodle platform contribute to improving the quality of the educational process?
- Do digital platforms contribute to the quality of academic courses?
- What is the impact of the Moodle digital platform on developing student cognitive achievement?

To answer this question we relied on a set of methodological procedures as we relied on the descriptive appropriate approach for the study A sample of (21) professors was selected where we conducted a comprehensive survey of the professors of the Didouche Mourad El Tarf continuing Education center we used a questionnaire that included (04) axes as a tool for collecting and analyzing field data.

The study reached the following conclusions:

- The Moodle platform is a digital educational platform that contributes to increasing and improving the quality of the educational process.
- Digital educational platforms contribute significantly to the quality of a academic courses.
- The Moodle digital educational platform plays a role in developing university students' cognitive achievement.

مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الاعلام والاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الأنترنت التي أصبحت أساسا لتطور المجتمعات الحديثة نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة في خططها وبرامجها التنموية بناء على ما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته.

كغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف أطوارها في كثير من دول العالم تراجع سياستها وتغير أهدافها من أجل ايجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر تيسيرا واتساعا فقد عملت على دعم مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية وهذا من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية ومن أبرز الوسائل التي ساهمت في جودة التعليم هي المنصات الرقمية التي لعبت دورا هاما وبارزا في مجال التعليم والتعلم عن بعد هذا ما فرض على المؤسسات التعليمية ومؤسسات التعليم العالي أن تتبنى هذه الفكرة لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية ومراعاة احتياجات الطلبة والتحرر من قيود الزمان والمكان وزيادة التواصل والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين، اذ أن المنصات الرقمية التعليمية تعد واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الأنترنت حول العالم وبالتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة في ايجاد بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام، فالمنصات الرقمية تساهم في التحسين من جودة التعليم من خلال اتباع نظام من أجل تطوير جميع المراحل التعليمية بالإضافة الى أن هذا النظام يعتمد على العديد من المبادئ التي تسهل سير هذا النظام بشكل سلس مع وجود العديد من الفوائد التي تعود بالنفع على الطلاب والمدرسين.

عرفت السنوات الأخيرة ظهور العديد من المنصات الرقمية الالكترونية في الجامعات من بينها جامعة التكوين المتواصل اذ تعتمد على منصة "موودل" الأمر الذي ساعد على زيادة مواد التعليم الالكتروني كما وكيفا وتطور الأدوات المصممة لخلق وتطوير المحتوى الرقمي وامداداته وتطبيقاته وادارته

وبناء على هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى مساهمة المنصات الرقمية بجامعة التكوين المتواصل في التحسين من جودة العملية التعليمية حيث تضمنت الدراسة مقدمة وأربعة فصول بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة، أما المقدمة فقد كانت عبارة عن عرض وتقييم موضوع "منصات الرقمية بجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم"

الفصل الأول: التعرف على الاشكالية، الفرضيات، أسباب الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، النظريات المفسرة للدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ويتضمن خصائص المنصات الرقمية، مميزات وفوائد المنصات الرقمية، أنواع المنصات الرقمية، مكونات المنصات الرقمية ومستخدمي المنصات الرقمية.

الفصل الثالث: التكوين المتواصل وجودة التعليم الرقمي وتضمن مفهوم التكوين المتواصل، عمليات التكوين المتواصل، أجهزة التكوين المتواصل، أنواع التكوين المتواصل كذلك مفهوم التعليم، أهمية التعليم عن طريق المنصات الرقمية، مميزات التعليم الرقمي، وأهداف التعليم الرقمي.

الفصل الرابع تناولنا فيه منهج الدراسة، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة ، عينة الدراسة، عرض وتحليل البيانات وأخيرا عرض نتائج الدراسة وخاتمة.

الفصل الأول:

الاطار المفاهيمي والنظري للدراسة

تمهيد

أولا: اشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

رابعا: تحديد المفاهيم

خامسا: المقاربة النظرية

سادسا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن التطور التكنولوجي السريع الذي عرفته البشرية خاصة ما يتعلق بالشبكة العنكبوتية الحديثة والرقمنة من هذا المنطلق تنار لنا في هذه الدراسة موضوع من الموضوعات الراهنة التي خصت باهتمام الباحثين وهو المنصة الرقمية بجامعة التكوين المتواصل ومدى مساهمتها في التحسين من العملية التعليمية، وبما أن هذه الأخيرة ذات أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية وهي نتاج ما يحدث في المؤسسة التعليمية من نشاطات وواجبات ومكتسبات ومهارات في التحصيل تهدف إلى اكساب الفرد زاد علمي يؤهله إلى الوصول إلى مستوى علمي يواكب ويخدم متطلبات الحياة.

وعلى هذا الأساس تضمن هذا الفصل إشكالية الدراسة وفرضيتها تليها بعد ذلك أهم مفاهيم الدراسة وأسبابها وأهدافها وأهميتها والنظريات والدراسات السابقة منها الأجنبية والعربية المتناولة لنفس موضوع دراستنا.

أولا: اشكالية الدراسة

يتميز العصر الذي نعيش فيه بوفرة المعلومات وتنوعها حيث أصبحت متاحة للجميع وهذا بفضل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال والتي لعبت فيها شبكة الأنترنت الدور الأساسي في تحديث معالمها حيث غيرت هذه الشبكة مفاهيم العملية الاتصالية وقضت على الحدود الفاصلة بين مختلف عناصرها، فأصبح المرسل والمتصل يتبادلان الأدوار كما أصبحت الرسالة الاتصالية تجمع بين مختلف الوسائط من نص وصورة وصوت.

لا يختلف اثنان في كون شبكة الأنترنت قد أثرت على شكل الاتصال الانساني فلا الطباعة والصحافة أو الاذاعة ولا التلفزيون استطاعوا أن يمنحوا مزايا اتصالية للإنسان بالقدر الذي منحته هذه الشبكة حيث سمحت هذه الأخيرة في بناء مجتمعات افتراضية تضم ملايين الأشخاص من مختلف بقاع العالم متجاوزة بذلك حاجز الزمان والمكان، كما طورت هذه الشبكة من أداء الانسان في مختلف المجالات مما ساهم في تسريع حركة البناء والتقدم على كل المستويات.

وقد عرفت شبكة الأنترنت تطورات كبيرة خصوصا بعد ظهور الويب الذي غير من بنية هذه الشبكة وحولها إلى منصة تفاعلية سمح للمستخدمين من الاستفادة من فضاءات افتراضية تحقق لهم التباعات متنوعة خصوصا وأن هذه الفضاءات أصبحت ساحة منافسة لمختلف شركات الحاسوب والمعلومات بهدف كسب أكبر عدد ممكن من المستخدمين مما سمح ببروز منصات الكترونية متنوعة تهتم بمختلف المواضيع والقضايا.

شهد العالم تطورا هائلا في المجال المعرفي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة الأمر الذي انعكس بشكل ملحوظ على المجال التربوي في صورة اتجاهات حديثة في التربية والتعليم ما يجعل التعليم متعة وبهجة وبطبيعة الحال فان البهجة والمتعة أمران متغيران أو قابلان للتغيير أي أن الجودة في التعليم

هي مجمع السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب وذلك من خلال جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص ومدة المنتج التعليمي.

من بين المنصات الالكترونية نجد تلك التي تهتم بالجانب التعليمي حيث تعمل على نشر المعرفة والعلم بمختلف اللغات مستخدمة في ذلك مختلف مزايا الويب خصوصا التفاعلية التي تسمح للمستخدم بأن يتفاعل مع مضامين هذه المنصات بشكل يسمح له بتطوير مستواه العملي والفكري وهو ما يعكس جانب من أهمية هذه المنصات التعليمية حيث أصبحت أداة مساعدة في العملية التعليمية في مختلف البلدان، حيث تساهم في دعم جهود نشر المعرفة ومحاربة الجهل، كما تشكل أداة تكميلية للمؤسسات التعليمية خصوصا الجامعات وهو ما يتضح جليا في لجوء بعض الدول إلى الاعتماد على التعليم عن بعد عبر هذه المنصات الرقمية وهو ما شاهدناه خلال أزمة انتشار فيروس كورونا حيث لجأت مختلف الجامعات في العالم وبما فيها الجزائر إلى توظيف المنصات الرقمية التعليمية.

تختلف المنصات الرقمية التعليمية من حيث أهميتها ومستوى نجاحها ونجد أن من بين أهم هذه المنصات منصة "موودل" التي تحظى باهتمام واسع وتمثل الريادة على مستوى العالم وساعدها في ذلك الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها القائمين عليها، تستهدف هذه المنصة بشكل أساسي فئة الباحثين عن المعلومات بمختلف تخصصاتهم ونجد أن طلبة جامعة التكوين المتواصل هم أكثر اهتماما بمنصة "موودل" كونهم معنيين بتطوير معارفهم في مجالات تخصصهم كما أنهم مطالبين بإنجاز أعمال علمية في إطار نشاطهم التعليمي وهو ما يطرح تساؤلات حول طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة "موودل"

لهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية للإجابة على بعض هذه الاشكالات من خلال دراسة ميدانية على عينة لطلبة جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" وانطلقت من الاشكالية التالية:

هل تساهم المنصة الرقمية في التحسين من جودة التعليم بجامعة التكوين المتواصل؟

ويتفرع من هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- **ما مدى مساهمة منصة "موودل" في زيادة جودة العملية التعليمية؟**
- **هل تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية؟**
- **ما أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب؟**

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

تتحكم عدة عوامل في اختيارنا لموضوع الدراسة منها دوافع ذاتية ومنها دوافع موضوعية بحثية ومن أهم الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع نذكر:

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع لمعايشة واقع الطلبة مع المنصات الرقمية ودورها في جودة التعليم
- أهمية المنصات الرقمية ومساهمتها في رفع مستوى التعليم
- التطور المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا ما أدى الى التحسين في أساليب العملية التعليمية وظهور التعليم الالكتروني
- الوقوف على واقع التعليم الالكتروني واكتشاف خبايا التعليم عن بعد
- نقص البحوث والدراسات في مجال المنصات الرقمية التعليمية وبالتالي تزويد المكتبة برصيد يخدم الطلبة والمكتبة

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة:

1/ تنبع أهمية دراسة موضوع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية من الأهمية الكبيرة التي أصبحت تكتسبها هذه المنصات خصوصا وأنها تمثل أحد الروافد الأساسية المهمة في العملية التعليمية حيث تلجأ مختلف المؤسسات خصوصا الجامعات إلى الاعتماد عليها بهدف نشر العلم والمعرفة بطرق أسرع وأكثر احترافية مستفيدة من مختلف المزايا التي ينتجها الويب.

كما تكمن أهمية موضوع هذه الدراسة في كونها تهتم بدراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم الطلبة الجامعيين اللذين يشكلون في الحقيقة الرأس المال المعرفي والفكري في العملية التنموية داخل المجتمع.

أما عن الأهمية العلمية للدراسة فهي تتجلى في:

- مساعدة المتعلمين على التغيير من استخدام الأساليب التقليدية في التعلم الى استخدام التكنولوجيا التعليمية ومواكبة التطور العلمي
- مساندة التعليم التقليدي بتكنولوجيا تعليم حديثة تمكن المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى المعلومات والتواصل عن بعد
- إجراء بحوث جديدة من قبل الباحثين في ضوء نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من اقتراحات وامكانية تطبيق دراسات مشابهة على عينات أخرى.

2/ أهداف الدراسة

تهدف دراستنا الحالية إلى:

- التعرف على مدى مساهمة منصة "موودل" في زيادة جودة العملية التعليمية
- تبيان مدى مساهمة المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية
- التعرف على أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب
- اثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة وبالتالي تحفيز الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي

رابعا: تحديد المفاهيم

1/ مفهوم المنصة الرقمية

أ- التعريف الاصطلاحي: المنصة الرقمية هي أرضيات عن بعد قائمة تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل التنقل الى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير التفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط قد تكون خاضعة للدفع أو تكون مجانية والوصول اليها اما محدود أو غير محدود[1]

ب- التعريف الاجرائي: المنصة الرقمية هي عبارة عن بيئة تعليمية الكترونية قائمة على استغلال الوسائل والتكنولوجيات الحديثة تتيح لطلاب جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" الاستفادة من المحتوى التعليمي بشكل سريع وبأقل التكاليف في أي وقت وزمان يرغب فيه.

2/ مفهوم الجامعة

أ- لغة: كلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كلمة جامع فيها يجتمع الناس للعلم.

ب-اصطلاحا: هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث وتمنح شهادات أو اجازات أكاديمية لخريجيها[2]

ت-اجرائيا: الجامعة هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.

3/ مفهوم التكوين

أ- لغة: كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه.

---

[1] بوعنبي محمد: سامي ليلية: واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر: جامعة الجزائر، العدد 09، 2022، ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص 16.

ب–اصطلاحا: التكوين هو عملية منظمة ووسيلة تهدف الى تنمية الموارد البشرية من ناحية معارفهم وتصرفاتهم وقدراتهم الذهنية من أجل رفع كفاءتهم الانتاجية وتحسين الأداء في أعمالهم[1]

4/ مفهوم المتواصل

أ– لغة: فاعل من تواصل عمل مستمر، غير منقطع يسعى في سبيل التعليم سعيا ثابتا وجهدا متواصلا.

ب–اصطلاحا: التواصل المستمر وتطور العلاقة التي تجمع بين الناس في العالم لتجعلهم ببعضهم متصلين دوما وبشكل أعمق ومن خلال هذا التواصل المستمر يتبادلون المعلومات فيما بينهم في الشبكة التي تجمعهم.

ت–اجرائيا: الاتصال الدائم والتواصل الذي يشترك فيه مجموعة أفراد عن طريق المنصات والشبكات الالكترونية بغرض التعلم والحصول على أفكار في مختلف الموضوعات التي تهم فئة معينة.

5/ مفهوم التعليم

أ– لغة: من الفعل علم ومن يقوم بالفعل يدعى (معلم) والمفعول معلم.

ب–اصطلاحا: هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي الى تغيير دائم في السلوك هذا التغير انتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الانساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية.[2]

ت–اجرائيا: هو عملية نقل المعرفة والخبرات عن طريق المعلم الى المتعلم.

[1] https:// modle.univ.ouargla.dz :30/11/2024:20:48.
[2] https:mawdoo3.com. 05/12/2024, 19:35.

خامسا: المقاربة النظرية

1/ مفهوم نظرية انتشار المبتكرات: الابتكار هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة ففكرة تنظيم أسرة أو ادخال أساليب جديدة في الزراعة أو استحداث وسيلة اتصالية مثل: الهاتف المحمول كل ذلك يعد ابتكار.

جاءت هذه النظرية على يد "ايفرن روجزر" حيث ركز على كيفية تبني الجمهور للمستحدثات، أي كل الابتكارات الجديدة وفي كل المجالات حيث ركز اهتمامه على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي وجعله مواكبا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية.

2/ مصطلحات النظرية: عرفها "روجزر" كما يلي:

الانتشار: هو المعالجة التي يتم من خلالها نشر الابتكار حيث يتم نشره عبر قنوات معينة خلال مدة زمنية بين أعضاء النظام الاجتماعي.

التبني: انه القرار المتخذ لتطبيق الابتكار

كما يشير صاحب النظرية إلى أربعة عناصر تحكم عملية الانتشار وهي: الابتكار، قنوات الاتصال، الزمن والنظام الاجتماعي.

3/ فرضية نظرية انتشار المبتكرات : يفترض هذا النموذج أن قنوات وسائل الاعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المرافق حول الابتكار الجديد.[1]

4/ مراحل تبنيها للأفكار والأساليب المستحدثة: يعرف "روجزر" عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثات بوجه عام بأنها: العملية العقلية التي نميز من خلالها الفرد من وقت سماعه أو عمله بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها، وتمر هذه العملية بخمس (5) مراحل رئيسية حسب الترتيب التالي:[2]

مرحلة الوعي والشعور بالفكر: فيها يسمع الفرد بالفكرة الجديدة أو المبتكر لأول مرة ولا يستطيع أحد الجزم بما اذا كان هذا الوعي يأتي عفويا أو مقصودا وهذه المرحلة تعتبر مفتاح الطريق للمراحل التي تليها.

مرحلة الاهتمام: في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة والسعي الى المزيد من المعلومات بشأنها ويصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة والابتكار.

مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد يزن الفرد ما تجمع لديه من معرفة ومعلومات عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار في ضوء موقعه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلا وينتهي به الأمر الى أن يقرر إما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

مرحلة التجريب: يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق وظيفي على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة فاذا ما اقتنع بفائدتها فانه يقرر أم يتبناها ويطبقها على نطاق واسع أما اذا لم يقتنع بها فانه يرفضها.

---

[1] منى سعد الحديدي، واد شريف درويش اللبان: فنون الاتصال والاعلام المتخصص، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص65 .

[2] محمد السالم : نظرية انتشار المبتكرات: موقع السطور http// al sotour.com، 2019، 2025/01/24.

مرحلة التبني: تتميز هذه المرحلة بالثبات فالفرد قد ينتهي الفكرة المستحدثة أو الابتكار في ضوء موقعه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلا وينتهي به الأمر الى أن يقرر إما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

الفكرة المستحدثة أو الابتكار في ضوء موقعه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلا وينتهي به الأمر الى أن يقرر إما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

مرحلة التبني: تتميز هذه المرحلة بالثبات فالفرد قد ينتهي الى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد أن اقتنع بمحتواها وفوائدها غير أنه في بعض الحالات قد يمتنع الفرد من تنفيذ الفكرة المستخدمة لأسباب متعددة.[1]

النقد الموجه للنظرية: وجه للنظرية عدد من الانتقادات والتي يمكن أن نوردها فيما يلي:

-أثبتت الأبحاث العلمية أن مراحل التبني للأفكار المستحدثة المبتكرات ليست محددة أو منفصلة عن بعضها البعض بل أنها كثيرا ما تتدخل مع بعضها البعض.

-أثبتت الأبحاث العلمية في مجال نشر المبتكرات أن المراحل الخاصة بتبني الأفكار ليست متتالية أو متعاقبة بل أن الفرد قد يقفز الى مرحلة التبني الكامل مباشرة دون أن يمر بالمراحل الأخرى.[2]

[1] محمد السالم، المرجع السابق.

[2] خولة ضامن: الاعلام والاتصالات التسويقية وأخلاقيات مهنة الصيدلة: دار الاعصار العلمي، عمان، 2019، ص 145.

سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة تلك البحوث التي يعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه في جانبيه النظري والميداني حيث تفيده في تحديد الأطر العامة لدراسته كما تمكنه من اختبار نتائجه مقارنة مع نتائج هذه الدراسات المعتمدة، فبعد البحث والاطلاع على مختلف الدراسات حول موضوع التعليم الالكتروني تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي أفادتنا بموضوع دراستنا وسنعرضها كما يلي:

1/ الدراسات العربية

الدراسة الأولى: [1]عملت الدراسة على ابراز دور منصة "موودل" في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ظل استمرار انتشار الوباء وذلك من أجل استمرار التعليم والحد من انتشار الوباء، وكانت أهداف الدراسة تركز على تسليط الضوء واظهار كيفية تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الجامعي الحضوري وماهية ومفهوم المنصات التعليمية وكيف تساهم في دعم العملية التعليمية وكذا ابراز دور منصة "موودل" المتاحة على بوابة جامعة لمين دباغين سطيف 02 في تفعيل التعليم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية التي أجبرتهم على الابتعاد عن مقاعد الدراسة والجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم النتائج عن طريق استبيان تم توزيعه على 50 أستاذ ممن استعملوا منصة "موودل" .

وقد أظهرت نتائج الدراسة على أنه يمكن لمنصة "موودل" المصممة في جامعة سطيف 02 تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي والعملية التعليمية ككل وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من انتشار الوباء.

[1] الشريف باسم بن نايف محمد: واقع اتجاهات طلبة الجامعة حول توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة طيبة، 1441 هـ ، ص 22.

ومن بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة أنه يجب دعم المنصة أكثر فأكثر من أجل تحقيق وتذليل الصعوبات التي تنطوي عليها من أجل تطويرها وتحسينها.

الدراسة الثانية: كان هدف هذه الدراسة التعرف على دور المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولكون مجتمع الدراسة يتكون من معلمين ومعلمات الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية بدولة الكويت وتم استخدام أداة الاستبانة والتي تتكون من 20 فقرة وزعت على ثلاث مجالات وهي: استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في التعليم والخدمات والمزايا.

أشارت نتائج الدراسة الى أن استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة الأداء ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تطبيق التعليم المدمج بحيث يتم تدريس بعض المسافات النظرية بالطريقة الالكترونية عبر المنصات التعليمية الالكترونية وتطبيق التعليم الوجاهي في المسافات ذات الطابع العملي وضرورة استفادة المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم من المنصات التعليمية الالكترونية وأدواتها المختلفة.[1]

الدراسة الثالثة

كان هدف هذه الدراسة دراسة مدى تأثير تطبيق الاختبارات الالكترونية باستخدام منصة التعليم الالكتروني "موودل" على مستوى تحصيل الطلاب بقسم المعلومات والمكتبات بجامعة المستنصرية، وقد اعتمدت على

[1] الشريف باسم بن نايف محمد: المرجع السابق، ص 24.

دراسة تجريبية عن تطبيق منصة التعليم الالكتروني "موودل" وأثرها على الطلاب بقسم المعلومات والمكتبات.

كانت الدراسة على مرحلتين الأولى اجراء اختبار الكتروني على منصة "موودل" لعينة من الطلبة بقسم المعلومات والمكتبات في كلية الأدب والمرحلة الثانية عن طريق استبيان مقسم الى فقرتين حول مدى تأثير الاختبارات الالكترونية باستخدام منصة "موودل" على مستوى الطلاب.

توصلت الدراسة الى أن الطلاب يؤيدون في الغالب استخدام منصة "موودل" كأداة فاعلة من أدوات التعليم الالكتروني وخصوصا منصة "موودل" لما لها من مميزات جيدة من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية.[1]

2/ الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى

تهدف الدراسة الى محاولة اكتساب فهم علمي لفوائد تعليم اللغات الأجنبية (الانجليزية) من خلال ما يتم تقديمه عبر منصة "موودل" وأدوات المشاركة عبر شبكة اليوتيوب وقد أجريت الدراسة مع جميع طلبة المستويين الابتدائي الأول والثاني من معهد تعلم اللغة الانجليزية حيث تم الاعتماد على قياس مدى تعلمهم واكتسابهم المهارات اللغوية المطلوبة في هذين المستويين باعتمادهم على منصة "موودل" وقد حاولت الباحثة مقارنة ما توصلت اليه من نتائج مع ما كان موجود في التعليم التقليدي وتوصلت الى اثبات فاعلية ونجاعة التعليم عن طريق منصة "موودل" ونسبة التحصيل لدى المتعلمين الا أنها قدمت توصية ضرورة التكوين المسبق لكل الطاقم البشري للمعهد من موظفين وأساتذة وطلبة على تشغيل "موودل" والتعامل معه قصد تحقيق نتائج ايجابية أكثر.

[1] الشريف باسم بن نايف محمد: المرجع السابق، ص 25.

الدراسة الثانية

خصت هذه الدراسة منصة "موودل" ومستودع ENOSHA الرقمي كنظامين للتعليم الالكتروني بمعهد الكمبيوتر والحوسبة بجامعة سيريلانكا خلال الموسم الدراسي 2009-2010 وذلك لتحقيق نجاح النظامين في دعم العملية التعليمية بالمعهد خاصة بعد اعتماد منصة "موودل" باعتبارهما نظامين مفتوحي المصدر وسهل الاستخدام، حيث جاءت هذه الدراسة الى تثبيت علاقة التكامل النظامي لتحقيق أفضل نتائج التعليم الالكتروني فأثبتت الدراسة أن كل من النظامين يقدم وظائف اضافية مكملة للنظام الآخر وذلك تحسبا للإصدارات المطورة من النظامين مستقبلا. [1]

[1] الفلاحي شاكر محمود: درجة استخدام المنبهات التعليمية الالكترونية في اقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص 28.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب النظري للدراسة الخطوة والمرحلة الأساسية في أي بحث أو دراسة وهنا تم وضع الأساس في هذه الدراسة وذلك بعد تحديد وطرح الاشكال ووضع المبررات والأهداف التي بنينا عليها دراستنا وأهميتها مع ابراز المتغيرات الأساسية والمفاهيم وتدعيم الدراسة بمجموعة من الدراسات السابقة من خلال مناقشة نتائجها والاستفادة منها.

الفصل الثاني: المنصة الرقمية

تمهيد

أولا: خصائص المنصات الرقمية

ثانيا: مميزات وفوائد المنصات الرقمية

ثالثا: أنواع المنصات الرقمية:

1/ حسب المصدر

2/ حسب اللغة المستخدمة

رابعا: مكونات المنصات الرقمية

خامسا: مستخدمي المنصات الالكترونية التعليمية

1/ الطالب المتعلم

2/ الأستاذ

3/ الاداري

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبحت هناك ضرورة تربوية ملحة لاستخدام أدوات التعليم الالكتروني نظرا لما يقدمه من فوائد ومزايا عديدة للمتعلم وما تحدثه من تقليل الأعباء التي تقع على كاهل المعلم وذلك محاولة لتوفير المنهج التربوي الفعال الذي يساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية ومن الأدوات التي تساعد في هذا المنصات التعليمية والتي بفضلها أصبحت المعرفة تصل للطلاب في أي وقت ومن أي مكان فهي تعمل على جذب اهتمام الطلاب وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي سنتطرق فيه الى المنصة الرقمية.

أولا: خصائص المنصات الرقمية

يمثل الاتصال الالكتروني منظومة جديدة تختلف عن المنظومة السابقة وتحقق مجالا شبكيا يتحول فيه الفرد باستمرار ما بين موقعي الارسال والتلقي وتنصهر في داخله العوالم الفردية، وتمثل شبكة الويب فضاءا جماعيا يشترك المستخدمون في انتاجه وهو بهذا المعنى يمكن النظر اليه على أنه نموذج تواصلي جديد لا يتعلق بعملية بث مركزية ولكن يتفاعل داخل حالة ما يسهم كل فرد ومرسل مستقبلا في اكتشافها أو تغييرها أو الحفاظ عليها كما هي، لقد أحدثت الأنترنت بوصفه العنصر الرئيس في هذه المنظومة تغيرات بنيوية في خريطة الاعلام بشكل عام وفسح المجال وفق ذلك بقيام تعددية اعلامية افتراضية.

ومن خصائصها نذكر:

التفاعلية، التزامنية، المشاركة والانتشار، الحركة والمرونة، الكونية وتخطي حدود الزمان والمكان، زيادة الانتباه والتركيز على التفاعل وسهولة التخزين والحفظ.[1]

سهولة الوصول الى المعلومات لم يعد الطالب بحاجة الى الذهاب الى المكتبة أو اقتناء كتب تعليمية ويمكنه الاستفادة من الدروس المصورة والفيديوهات التعليمية والتمارين التفاعلية على الهاتف أو الكمبيوتر هذا يتيح للطلاب الوصول الى المعلومات بسهولة وفعالية ما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم المستمر.

تحديث المحتوى باستمرار حيث يتم تحديثه بشكل مستمر ليكون متجدد ومتطور ويتناسب مع احتياجات الطلاب وتطورات المعرفة يتم تحديث المواد التعليمية والدروس المصورة والفيديوهات وغيرها من المحتوى بالنظام لضمان تجربة تعليمية حديثة وفعالة للطلاب وتقييم مستواهم من خلال استخدام تقنيات التقييم

[1] فارس حسن الخطاب: الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الاعلامية: ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص70.

المختلفة حيث يعتبر تقييم مستوى الطلاب أداة قوية في تعزيز حرية التعلم وتحفيز الطلاب على تحقيق التقدم وتحقيق النجاح في مساراتهم التعليمية.

التعلم بالوسائط المتعددة يتضمن هذا الأسلوب استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والأدوات التكنولوجية مثل الصوت، الصور، الفيديو وتقدم هذه الوسائط العديد من المزايا لعملية التعلم حيث تجذب انتباه الطلاب وتعزز تفاعلهم ويتيح هذا الأسلوب للطلاب الوصول الى المعلومات بطرق متنوعة وملائمة لأسلوب تعلمهم الفردي.

سرعة الوصول الى مصادر التعلم توفر للطلاب امكانية الوصول الفوري الى المحتوى التعليمي بغض النظر عن مكان وزمان التعلم، حيث يمكن للطلاب الوصول الى الدروس المسجلة والمقالات والمصادر المرجعية والنصوص وغيرها من الموارد التعليمية بشكل مباشر وسريع.[1]

ثانيا: مميزات وفوائد المنصة الرقمية

تقدم المنصات الرقمية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها والتي من أبرزها ما يلي:

- توفر امكانية تصفح شبكة الأنترنت
- توفر امكانية الدخول على شبكة الأنترنت
- توفر امكانية العرض الخاص بالبريد الالكتروني للدخول الى المنصة الالكترونية
- تتيح التواصل بشكل أفضل مع المتدربين وعضو هيئة التدريب في القاعات كبيرة الحجم باستخدام الصوت المتوفر في المنصة
- تتيح لعضو هيئة التدريب استخدام برنامج نظام ادارة المحاضرة

[1] رضوان عبد النعيم: المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت: دار العلوم للنشر والتوزيع، ب ب، 2016، ص 95.

- تتيح امكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل ملف فيديو
- تشغيل جميع الملفات والصوت والفيديو التعليمية بسعة كبيرة
- تتيح امكانية التحكم في جميع الأجهزة.[1]

ومن أبرز مزايا الاعلام الجديد نجد التفاعلية وقد عرفها "دورلاك" بأنها: العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على ادارة عملية الاتصال عن بعد، كما عرفها "رافاييل" بأنها أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور الى المرسل ووصفها باستجابة وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الالكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن لأصحاب الاهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والأنشطة وتنقسم التفاعلية في الأنترنت الى ثلاثة أشكال وهي:

- التفاعلية الارشادية: وهي التي ترشد المستخدم الى الصفحة التالية أو العودة الى الأعلى وهكذا.
- التفاعلية الوظيفية: وهي تلك التي تتم عبر البريد المباشر والروابط Link أو تشير الى امكانية المشاركة مع المستخدمين الآخرين
- التفاعلية التكيفية: وهي تلك التي تقدم غرف المحادثة وتتيح لموقع الأنترنت أن يكيف نفسه لسلوك المتصفحين الزائرين. [2]

[1] حريزي محمد، حدادا سامي، خالدي حكيم: دور منصات التعليم الالكترونية في تحسين العملية التعليمية: مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة المؤسسات، جامعة سي الحواس، بريكة، 2022، ص 39.

[2] فارس حسن الخطاب، مرجع سابق، ص 71.

ثالثا: أنواع المنصات الرقمية

تتواجد حاليا أنواع متعددة من المنصات التعليمية الالكترونية يمكن تصنيفها كما يلي:

1/ حسب المصدر: وهي أنواع

*منصات مفتوحة المصدر: عرفتها اليونسكو بأنها موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أو غير رقمية والتي تندرج في الملك العام أو تم اصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها واعادة توزيعها بدون أي قيود أو وقت محدود، كما يمكن تعريفها بأنها: نظم تعليمية تعتمد على ادارة المقررات التعليمية ويتضمن مواد وأنشطة متاحة الكترونية عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين دون تنفيذ شروط للالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخط الذاتي للطلاب.

*المنصات المغلقة المصدر (تجارية): يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها الا بترخيصها.[1]

2/ حسب اللغة المستخدمة

***المنصات التعليمية الأجنبية:** هناك العديد منها ومن بينها:

– **منصة ايديس:** وهي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا وجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وتقدم محاضرات مجانية عبر الأنترنت وتهتم بالبرمجية والفنون والعلوم الطبيعية ومواقعها على الأنترنت . thttps://www.edx.org

[1] دور المنصات الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945، ص 18.

– **منصة كورسير:** تقدم هذه المنصة دورات تعليمية بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والأدب والهندسة وغيرها.[1]

وهو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار.

***المنصات التعليمية العربية**

– **منصة خان أكاديمي:** تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع مستخدمة أساليب تعليمية وتعد أكثر تطورا وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال وموقعها على شبكة الأنترنت.

– **منصة ادراك:** منصة عربية للمسافات الجماعية مفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية وتوفر المنصة الفرصة للطلبة للاشتراك بالمسافات التي تقدمها أفضل للتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند الانضمام كما يمكن للطلبة الالتحاق بالمسافات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدولة العربية وموقعها على شبكة الأنترنت.

– **منصة رواق:** أقدم منصة تعليمية الكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات يقدمها أكاديميين من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع ذاكرة المستخدمين من مخزونهم العلمي والمعرفي حيث يسعون لاتصاله بمن هم خارج أسوار الجامعة[2]

[1] سيف السويد: عصر المنصات المستقبل للمنصات، محاضرة برعاية منصة أبصر للتعليم الالكتروني باللغة العربية، http//abser.org ، 2025/01/22، 15:00، ص 18.

[2] المرجع نفسه، ص 23.

كما أن للمنصات الرقمية أنواع أخرى تبعا لنموذج العمل الذي يستخدم والغاية التي صممت لأجلها نذكر منها:

- منصات التواصل الاجتماعي: مثل منصة فيسبوك التي تستخدم نموذج العمل الاعلامي
- منصات مخازن التطبيقات: مثل منصة جوجل بلاي التي تستخدم نموذج العمل التجاري الرقمي
- منصات مشاركة الوسائط: مثل منصة يوتيوب التي تستخدم نموذج أعمال الاشتراك
- المنصات الخدمية: مثل منصة أوبر لخدمات التوصيل التي تستخدم نموذج أعمال الدفع حسب الاستخدام
- منصات التسويق: مثل منصة أمازون التي تستخدم نموذج أعمال التجارة الالكترونية. [1]

رابعا: مكونات المنصات الرقمية

يعد استخدام الجهاز الالكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة بل له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العلمية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت الى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة ويتم من خلاله التنقل والتصفح بسهولة عبر المنصات الرقمية التعليمية، وللعمل على المنصات الرقمية التعليمية تحتاج الى أغلب الأدوات التالية: شاشة رئيسية تعمل باللمس، جهاز الحاسوب، قلم الكتروني، رف متعدد الاستخدامات، مفتاح التشغيل والايقاف، لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الالكتروني، لوحة المفاتيح والفأرة، وحدة التحكم الرئيسية ومضخم صوت وسماعات وميكروفون. [2]

[1] فهد بن عبد العزيز الغفيلي : الاعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ،ص ص 20-27.

[2] بانسي خيضر البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية، عمان، 2014، ص 202.

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

-الصفحة الرئيسية للمقرر: تشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق الى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير الى المحتويات يمكن الضغط لتصفح مضمون هذه المحتويات

- محتوى المنصات: تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس ويمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها

-لوحة الاعلانات: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة

-لوحة النقاش: في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يتم ذلك عبر البريد الالكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم ويمكنهم كذلك التواصل فيما بينهم.

-مركز البريد الالكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب ارسال رسائل وملفات الى المدرسة أو أحد الزملاء أو مجموعة من الزملاء.[1]

خامسا: مستخدمي المنصات الالكترونية التعليمية

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع لكافة العلوم وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاثة أنواع من المستخدمين:

1/ الطالب المتعلم: وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت[2]

ويقتصر دور الطالب داخل المنصة التعليمية على المهام التالية:

[1] بانسي خيضر البياتي، المرجع السابق، ص 202.

[2] تامر المغاوري : الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية، ص 80.

- الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى الى تحقيقها
- متابعة الدروس بكل جدية
- الالتزام بقواعد السلوك
- القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة
- المشاركة في النقاشات والحوارات

2/ الأستاذ: يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم وكل أستاذ يقوم بدور واحد ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها

تتحدد مهام المدرس في المنصة التعليمية في:

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى الى تحقيقها
- اختيار واعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقيق هذه الأهداف
- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي وتكليفهم بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات
- حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة
- طرح الأسئلة المنصية للفهم والتفكير وتقدم الاجابات مهما كانت خاطئة
- ارشاد الطلبة بمصادر التعلم الاضافية على الشبكة وتنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة
- تقديم العون والارشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية

3/ الاداري: يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الادارية.[1]

[1] تامر المغاوري، المرجع السابق، ص ص 80-81.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى المنصة الرقمية كمتغير أساسي في هذه الدراسة حيث تعرضنا الى خصائص المنصة الرقمية ومميزاتها الأساسية كذلك أنواع المنصات الرقمية بالتفصيل وهي أنواع عديدة ومتنوعة ثم مكوناتها وأخيرا المستخدمين الأساسيين للمنصات الرقمية ومن هنا فقد ألممنا بأهم الجوانب الأساسية ا لتي تخص متغير المنصة الرقمية لنتطرق في الفصل التالي الى التكوين المتواصل والتعليم الرقمي.

الفصل الثالث: التكوين المتواصل وجودة التعليم الرقمي

تمهيد

أولا: جامعة التكوين المتواصل

I مفهوم التكوين المتواصل

II عمليات التكوين المتواصل

III أجهزة التكوين المتواصل

IV أنواع التكوين المتواصل

V مجالات التكوين المتواصل

ثانيا: التعليم الرقمي

I تعريف التعليم لغة واصطلاحا

II فوائد التعليم الرقمي

III أهمية التعليم عن طريق المنصات الرقمية

IV مميزات التعليم الرقمي

V أهداف التعليم الرقمي

VI خصائص وفوائد المنصات الرقمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

التعليم هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي الى تغير دائم في السلوك ويتم نقل المعرفة عن طريق المعلم الى المتعلم وفي هذا الفصل سنتطرق الى التراث النظري المتعلق بجامعة التكوين المتواصل وجودة التعليم حيث قسمنا الفصل الى قسمين الأول تحت عنوان: جامعة التكوين المتواصل نتطرق فيه الى مفهوم التكوين المتواصل، عمليات التكوين المتواصل، أجهزة التكوين المتواصل وأنواع التكوين المتواصل ومجالات التكوين المتواصل، أما القسم الثاني فكان بعنوان: التعليم الرقمي سنتطرق فيه الى مفهوم التعليم لغة واصطلاحا التعليم وأهمية التعليم عن طريق المنصات الرقمية ومميزات التعليم الرقمي وخصائص وفوائد التعليم الرقمي وفي الأخير خلاصة الفصل.

أولا: جامعة التكوين المتواصل

I **مفهوم التكوين المتواصل:** التكوين المتواصل أو التكوين مدى الحياة هو نظام يرافق تطور القطاع الاقتصادي من خلال أجهزة تنظيمية وبيداغوجية خاصة تم وضعها من قبل قطاع التكوين والتعليم المهنيين ويعمل على تطويرها الديوان الوطني لتطوير وترقية التكوين المتواصل والتي تعمل على تحسين كفاءات العمال ورفع مستواهم عن طريق اكتساب مؤهلات جديدة بغية ترقية مسارهم المهني من جهة وتقوية تنافسية المؤسسات من جهة أخرى عبر عملية التكوين، كما يعتبر التكوين المتواصل مجموعة من الوسائل والمنهجيات لمسار يستهدف التنمية والتكيف المستدام للمعارف قصد تحقيق المطابقة الدائمة للشغل والأخذ بعين الاعتبار تنمية:

- الجانب العلمي والتكنولوجي والتقني للمؤسسات في تنظيمها للعمل
- التنظيم
- الاحتياجات الاجتماعية والفردية
- سياق التسيير[1]

II عمليات التكوين المتواصل

تولي مختلف المؤسسات اهتماما بطرق التكوين وهذه الطرق متعددة ويتوقف اختيارها على الأهداف المطلوب الوصول اليها وأهم هذه الطرق والأساليب:

1/ نظام التلمذة: تبدأ عملية التكوين منذ اليوم الأول لمباشرة الموظف لعمله حيث تقع المسؤولية الأولى في تكوينه على رئيسه المباشر لذا يجب أن يحصل نوع من التعاون بين ادارة التكوين والرؤساء

[1] عبد الرحمان العيسوي : الكفاءة الادارية: الدار الجامعية، مصر، 1998، ص 129.

المباشرين ليتم التنسيق بين التكوين العملي من جهة والنظري من جهة أخرى ليكونا متوافقين ويعطيا الثمار المرجوة منها، فالتوجيهات والتعليمات والارشادات والنصائح يعطيها الرئيس لمرؤوسيه يوميا وكلما دعت الحاجة الى ذلك لأنها نوع من أنواع طرق التكوين التي ترشد الموظف وتقوم سلوكه.[1]

2/ نظام الزمالة: تلجأ بعض الأنظمة في سبيل اعداد موظفيها الجدد الى اتباع نظام الزمالة أو الرعاية ويقصد بهذا النظام بأن يتولى زمالة الموظف الجديد ورعايته والاهتمام بشؤونه موظف قديم يجري اختياره بحيث يكون الموظف القديم مكونا ومتخصصا وتنحصر مهمة الزميل أساسا في اعداد الموظف الجديد للوظيفة وتهيئة المناخ الملائم لعمله.

3/ المحاضرات: وهي طريقة اقتصادية فيها توفير للوقت والجهد حيث يمكن نقل الكثير من المعلومات لعدد كبير من الأشخاص في وقت واحد وهناك أشخاص يستفيدون من الاستماع الى المحاضرة الجيدة أكثر مما يستفيدون من القراءة والاطلاع، ولكي تعطي هذه الطريقة الثمار المرجوة منها لا بد أن تتوفر بعض الشروط:

- اختيار المحاضر الذي يتقن فن نقل معلوماته وأفكاره
- اختيار البرامج أو المواد التكوينية للمحاضرات الأكاديمية
- تخصيص الوقت الكافي للمناقشات وطرح الأسئلة على المحاضر

4/ المؤتمرات: المؤتمر هو فن التشاور الجماعي في شكل رسمي أو هو اجتماع محدد لمناقشة بعض الموضوعات أو الأعمال، في هذه الطريقة يجتمع حشد من الدارسين وتطرح عليهم المشكلات ذات

[1] عبد القادر محمد عبد القادر عطية : اتجاهات حديثة في التنمية: الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 49.

الأهمية بالنسبة لهم ويحاولون حلها عن طريق اسهام كل واحد منهم بحل مناسب ولنجاح المؤتمر يتطلب حسن اختيار الشخص المؤهل وكذا الأعضاء المشتركين وتقديم التسهيلات اللازمة للمؤتمر.[1]

وتمتاز هذه الطريقة بما يلي:

- أن موضوع المناقشة والبحث يكون من الموضوعات ذات الأهمية المباشرة بجميع المشرفين
- يتوفر في هذا النظام الفرص لكل عضو في المساهمة في أعمال المؤتمر أو في القاء البحوث وتقديم الحلول والاقتراحات كما يعرض من مشكلات
- في الغالب تسير المناقشات في المستوى العقلي والمعرفي ويتفق مع قدراتهم على التعلم وبسرعة استيعاب المعلومات
- تميل هذه الطريقة الى تنمية الاعتماد على الذات والثقة في النفس وتنمية القدرة على الاحساس بالمشكلة.

5/ وسائل الايضاح: تعتبر وسائل الايضاح من الوسائل التكوينية الناجحة وتتم هذه الطريقة باستخدام الأفلام السنيمائية أو الرسوم والخرائط والنشرات وغيرها من الوسائل التي تشرح وتوضح أعمال واجراءات.

6/ نظام التمارين العملية: ينطوي هذا النظام على الحاق المتكون بإدارة أو مؤسسة عامة أو خاصة حيث تقوم بممارسة العمل فعليا ويتقيد بتعليمات وتوجيهات رئيس الوحدة التي يعمل فيها ويقدم المشرف في نهاية مرحلة التمرين الى ادارة تكوين تقرير عن المتكون، ويقدم أيضا المتكون الى ادارة التكوين عند

[1] المرجع نفسه، ص 50.

انتهائه من تمرنه تقريرا عن عمله يدون فيه ملاحظات واقتراحات ثم يعرض تقريره هذا أمام لجنة فاحصة تتولى مناقشته وفي ظل ذلك تقيم اللجنة المتكون.[1]

7/ تمثيل الأدوار: تشمل هذه الطريقة على معالجة مشكلة بين شخصين أو أكثر يمثل فيها أحدهما دور الرئيس والاخر دور المرؤوسين ويشكل باقي الأعضاء أو المتكونين الجمهور الذي عليه أن يشاهد هذه الأدوار ومن ثم تقييم الأداء ويبدي ملاحظات ومقترحات والنقد الذي يقدمه الجمهور له أهمية بالغة في تصحيح الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها كل من الرئيس أو المرؤوس، وهناك أساليب عديدة الى جانب الأسلوب المباشر في تمثيل الأدوار منها أسلوب الازدواجية حيث يقوم فرد واحد بتمثيل الدورين معا اذ يتكلم ثم يقوم بالرد على نفسه وأسلوب تبادل الأدوار فيمثل الرئيس دور المرؤوس والمرؤوس دور الرئيس وبهذه الطريقة يضع كل فرد نفسه في الموقف المضاد لدوره الأول.[2]

III أجهزة التكوين المتواصل

للتكوين المتواصل عدة أجهزة تعمل على تنظيم التكوين حيث يتوقف هذا التنظيم على اختيار الأهداف المطلوب الوصول اليها ومن أهم هذه الأجهزة:

1/ التكوين حسب الطلب: ينظم هذا التكوين في اطار تعاقدي ويوضع حيز التنفيذ على أساس برامج تلبي الاحتياجات الخاصة للمؤسسة، يمكن تنظيم هذه التكوينات بطلب من الهيئة على مستوى مؤسسات التكوين المهني المعاهد وهيئات الدعم بالتناوب أو في الموقع توجه لعمال المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة وتمكن العمال من تحسين كفاءاتهم المهنية من أجل تفتحهم الشخصي وتكييف مؤهلاتهم مع متطلبات المؤسسة.

[1] غازي فرحان: خدمات الايواء في المستشفيات: دار الزهران، عمان، 1999، ص 60.

[2] غازي فرحان ، المرجع السابق، ص 60.

2/ التكوين عن طريق المعابر: هو تكوين متواصل موجه للعمال يندرج ضمن الاستمرارية بين برنامجين يهدفان الى اكتساب شهادة عالية ويسمح هذا الجهاز لحاملي شهادة التكوين المهني والتي تتوفر فيهم شروط الالتحاق بتكوين عالي في نفس التخصص أو في نفس العائلة المهنية.

3/ التكوين عن طريق الدروس المسائية: يهدف الى ضمان التكوين المتوج بالشهادة أو تكوين تأهيلي لفائدة كل مترشح يرغب في مواصلة تكوينه اكتساب مؤهلات بمبادرة منه أو من الهيئة المستخدمة، ينظم التكوين على مستوى مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين ومفتوح لكل مترشح تتوفر فيه شروط الدخول المنصوص عليها في مدونة تخصصات التكوين والتعليم المهنيين السارية المفعول.

4/ التكوين عن بعد: هو تكوين ذاتي فالمتعلم هو المحور الفاعل في تكوينه يخص هذا التكوين جميع الشرائح (مترشح حر وعمال المؤسسات) بدون عائق التوقيت أو الحضور وتدعيم بيداغوجي عن بعد ويتم هذا التكوين على مستوى المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد ويسمح بتطوير كفاءاتهم المهنية والبيداغوجية ويمكنهم من التحسين الدائم.

5/ التكوين لفائدة المرأة الماكثة بالبيت: يهدف هذا التكوين الى منح النساء الماكثات بالبيت تكوينا يمكنهن من اكتساب مؤهلات وكفاءات في مختلف التخصصات ويسمح لهن بالمساهمة في تطوير البلاد من جهة وتلبية احتياجاتهن من جهة أخرى. [1]

IV أنواع التكوين المتواصل

يتخذ التكوين المتواصل عدة أنواع منها ما قسم نوع الوظيفة التي يقوم بها العامل ومنها ما هو حسب المكان الذي تتم فيه عملية التكوين ومن هذه الأنواع نذكر:

[1] أحمد سيد مصطفى: ادارة الموارد البشرية الادارة العصرية لرأس المال الفكري: المعادي الجديد، القاهرة، 2004، ص ص 277-278 .

1/ أنواع التكوين حسب مرحلة التوظيف: وتنقسم هي الأخرى الى عدة أغراض منها:

أ- بغرض تجديد المعرفة أو المهارات: حين تتقادم معارف ومهارات الأفراد على الأخص حينما تكون هناك أساليب عمل وتكنولوجيا وأنظمة جديدة يلزم تقديم التكوين المناسب لذلك وعلى سبيل المثال حينما تتدخل نظم المعلومات الحديثة وأنظمة الكمبيوتر في أعمال المشتريات والحسابات والأجور وحفظ المستندات يحتاج شاغل هذه الأعمال الى معارف ومهارات جديدة تمكنه من أداء العمل باستخدام الأنظمة الحديثة.

ب-التكوين بغرض النقل والترقية: تعني الترقية والنقل أن يكون هناك احتمال كبير لاختلاف المهارات والمعارف المطلوبة في الوظيفة التي سيرقى أو ينقل اليها وهذا الاختلاف أو الفرق يتطلب التكوين لسد هذه الثغرة ويمكن تصور نفس الأمر حينما تكون هناك رغبة للشركة في ترقية أحد عمال الانتاج الى وظيفة مشرف أي ترقية العامل من وظيفة فنية الى وظيفة ادارية وهذا الفرق يبرر التحاق العامل ببرنامج تكويني عن المعارف والمهارات الجديدة.

ت-التكوين للتهيئة للمعاش: في بعض المؤسسات الراقية تتم تهيئة العمال من كبار السن للخروج على المعاش وبدلا من أن يشعر الفرد فجأة أنه يتم الاستغناء عنه يتم تكوينه على البحث عن طرف جديد للعمل أو طرف للاستمتاع بالحياة وبالبحث عن اهتمامات أخرى غير الوظيفة والسيطرة على الضغوط والتوترات الخاصة بالخروج على المعاش.[1]

2/ أنواع التكوين حسب نوع الوظائف:

أ- تكوين مهني: يختص بالمهارات المهنية المطلوبة لعمل معين وتحويل العمل من عمل عادي الى عمل مهرة.

[1] حمد سليمان: تقنيات ومناهج البحث العلمي: دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 177.

ب–تكوين مهني وفني عالي: يتم بالتخصصات العالية وبالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يطرأ على ميدان معين ويمكن الاستفادة منه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ت–تكوين للإشراف والادارة وللأعمال المالية: يختص بتعليم أصول وأنواع القيادات والعلاقات الانسانية وأساليب الاشراف والتوجيه والاسس العلمية للإدارة.

ث–تكوين متخصص: يتم تكوين بعض الأفراد على التخصصات الفنية النادرة مثل تبسيط العمل في العلاقات العمالية، الأمن الصناعي وكلما تقدمت الصناعة كلما زادت الحاجة الى مثل هذه التخصصات. [1]

3/ أنواع التكوين حسب مكانه: وينقسم الى:

أ/ التكوين داخل المؤسسة: قد ترغب الشركة في عقد برامجها داخلها سواء بمكونين من داخلها أو من خارجها وبالتالي يكون عليها تصميم البرامج أو دعوة مكونين للمساهمة في تصميم البرامج ثم الاشراف على تنفيذها، وهناك تكوين داخلي وهو الذي يتم في موقع العمل وفي هذا النوع يقوم الرؤساء المباشرون للعاملين بتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء العمل أو الاشراف على قيام بعض العاملين القدامى ذوي الخبرة بهذه المهمة وفي هذا الأسلوب يتاح للمكون أن يقلد مكونه وبالتالي سهولة نقل ما يمكن تعلمه الى خبر الواقع والعمل.

ب/ التكوين خارج المؤسسة: تفضل بعض المؤسسات أن تنقل كل أو جزء من نشاطها التكويني خارجها وذلك اذا كانت الخبرة والأدوات متاحة بشكل أفضل خارج المؤسسة ويمكن الاستعانة بمؤسسات خاصة أي شركاء التدريب الخاصة من خلال الاطمئنان على جدية التدريب فيها وأن تفحص سوق التدريب وأن تقوم بتقييم مثل هذه المكاتب والشركات الخاصة أو بالالتحاق بالبرامج الحكومية حيث تقوم الدولة أحيانا

[1] حمد سليمان، المرجع السابق، ص 178.

بدعم برامج التكوين وذلك من خلال برامج تركز على واقع المهارات والمعارف في مجالات تهتم بها الدولة.[1]

V مجالات التكوين المتواصل

يغطي التكوين المتواصل جميع مستويات التأهيل وكل المهن التي لها علاقة بها ويخص التكوين المتواصل كل الفئات السوسيو مهنية للشغل.

1/ استراتيجيات التطبيق من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين

في اطار برنامج تجديد القطاع وقصد تطويره والدعم المالي للتكوين المتواصل لفائدة العمال سارعت وزارة التكوين والتعليم المهنيين في تطبيق برنامج يهدف الى وضع الأدوات والوسائل قصد المساعدة والتشجيع وحث المؤسسات للاستثمار في التكوين المهني المتواصل، ويهدف برنامج النشاط المقدم من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين الى الأهداف التالية:

- اظهار التعبير على طلب التكوين في اطار مسار الشركة قصد التكفل من طرف قطاع التكوين والتعليم المهنيين بذلك عن طريق شبكة من المؤسسات المتمثلة في الديوان الوطني لتطوير التكوين المتواصل وترقية المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني مراكز التكوين المهني والتمهين
- تحديد ووضع المقاييس التي تدفع الى تشجيع القطاع الاقتصادي لتطوير عمليات التكوين لفائدة عمالها والمشاركة في الجهد الوطني المبذول للتكوين المهني عن طريق التمويل من الصندوق الوطني للتمهين والتكوين المتواصل.[1]

[1] عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص ص 140-141.

- تطوير وهندسة التكوين المتواصل وأجهزة الدعم المتعلقة بها (برامج البطاقة، كشف الكفاءات، التصديق على الخبرات المهنية المكتسبة، دليل التكوين المتواصل) على مستوى الديوان الوطني لتطوير التكوين وترقيته الذي يعتبر الهيئة المرجع المختص في التكوين المتواصل وتكون الموارد البشرية المكلفة بتطوير وترقية التكوين المتواصل.

*على مستوى قطاع التكوين والتعليم المهنيين: تكوين اطارات الاستشارة والمساعدة للمؤسسات وتكوين أساتذة مختصين في التعليم المهني في هندسية التكوين المتواصل تكوينا خاصا في تسييره لفائدة مسؤولي التكوين المتواصل للمؤسسات.

*بالنسبة للقطاع الاقتصادي: تكوين مسيري التكوين بالمؤسسات فيما يتعلق بالتشخيص، التعريف، صياغة الاحتياجات المحددة في برامج رسكلة ومخططات التكوين تسيير أنشطة التكوين وتكوين عمال هذه المؤسسات.

- تجهيز جهاز التكوين التابع لوزارة التكوين والتعليم المهنيين بوسائل التكفل بالتكوين المتواصل للعمال

- تعزيز هياكل الدعم المتمثلة في الديوان الوطني لتطوير التكوين المتواصل وترقيته والصندوق الوطني للتمهين والتكوين المتواصل بمساعدة تقنية من برنامج MEDA قصد تطوير التكوين المتواصل

- تدعيم الديوان الوطني لتطوير التكوين المتواصل وترقيته باستهداف المادة وهيكلته وتحسين قدراته لتطوير وترقية الجهاز العام للتكوين المهني المتواصل بقيمته كجهاز مرجعي وكذا استراتيجيته في الاتصال. [2]

[1] بودوح غنية: استراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسة الصحية وأداء الموارد البشرية: أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2013، ص 100.

[2] بودوح غنية، المرجع السابق، ص 101.

ثانيا: التعليم الرقمي

I **تعريف التعليم لغة:** مصدر من علم يعلم تعليم على وزن فعل يفعل تفعيل التعليم عملية أو طريقة التعليم.[1]

أما اصطلاحا فهناك تعاريف كثيرة منها:

عرفه "**محمود علي السمان**" أن التعليم هو ايصال المعلم العلم والمعرفة الى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[2]

وعرفه "**رشدي أحمد طميعة**" على أنه عملية اعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.

اذا التعليم نظرية واحدة تتكون من العوامل التي تربط بعضها ببعض ومن عوامله هي معلم ومتعلم ومجتمع ودولة ومنهج دراسي وغرض التعليم وطريقة ومادة الدراسة وتقييم ووسائل تعليمية وغيرها.[3]

II فوائد التعليم الرقمي

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الرقمي أنه:

---

[1] محمود يونس: قاموس عربي: جامعة شريف هداية الله الحكومية، جاكرتا، 1990، ص 277.

[2] محمود علي السمان : التوجيه في تدريب اللغة العربية: دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 125.

[3] رشدي أحمد طميعة : تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه: منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر، 1989، ص 45.

- يساعد على تنمية التفكير البصري وينمي اتجاهات ايجابية نحو التعلم
- تنمية ميول ايجابية للطلاب نحو العلوم ويجعل عملية التعلم أكثر سهولة ومرونة
- يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم
- زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الالكتروني غرف الحوار ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب والمنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار التي تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار
- الاحساس بالمساواة وهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه ارسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار
- ملائمة مختلف أساليب التعليم حيث يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء الكتابة وتجميعه للمحاضرة أو الدرس كما يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام

- الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.[1]
- سهولة الوصول الى المعلم حيث أتاح التعليم الرقمي سهولة كبيرة في الوصول الى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من البريد الالكتروني
- امكانية تحويل طريقة التدريب حيث أنه من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تناسبه الطريقة العملية فالتعليم الالكتروني ومصادره تتيح امكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم.
- المساعدة الاضافية على التكرار وهي ميزة اضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب اذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فانهم يضعونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين
- الاستمرارية في الوصول الى المناهج ما يجعل الطالب في حالة استمرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه مما يؤدي الى راحة الطالب وعدم اصابته بالضجر.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي حيث أصبح لم يعد من الضروري الالتزام بجدول زمني محدد وملزم لأن التقنية الجديدة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.[2]

[1] راي علي: أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته: مجلة وساسالن، الجزائر، العدد 01، 2020، ص 186.

[2] راي علي: المرجع السابق، ص ص 187-188.

III أهمية التعليم عن طريق المنصات الرقمية

- يساهم توظيف التعليم الالكتروني في تحقيق معايير النوعية والجودة في عملية التعليم والتعلم واستيعاب التطورات المتسارعة في المعرفة
- يلبي احتياجات الطلبة ويتيح الفرص التعليمية لأكبر عدد ممكن من الأفراد وينمي مهارات التفكير لدى الطلبة
- يعزز التعلم الذاتي القائم على أسس نشطة ويعزز القيم الاجتماعية ويساهم في ترسيخ القدرة على التواصل مع الاخرين
- يساهم التعليم الالكتروني بإتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال الوسائل الالكترونية مثل حلقات النقاش وغرف الحوار وغيرها
- توفير خصائص الاتصال وجها لوجه مما يزيد من التفاعل بين الأستاذ والطلبة وبين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمحتوى
- تعزيز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضا
- المرونة الكافية لمقابلة جميع الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم
- اثراء المعرفة الانسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين
- الانتقال من التعلم الجماعي الى التعلم المتمركز حول الطلاب.
- يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم ويحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية[1]
- يخلق الاستخدام الأمثل للموارد المادية والافتراضية

[1] مصطفى فرمي وعبد الكريم يوسفي: استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والانطباعات المحققة لديهم، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021، ص ص 39-40.

- تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني أثناء التعلم
- تدعيم طرق التدريب التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس
- يقلل من فترة تواجد الطلاب في قاعات التدريس مما يتيح الفرصة لطلاب آخرين بالتواجد داخل هذه القاعات
- توليد الرغبة والاندفاع نحو التعلم مما يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة
- تعزيز التعلم الذاتي يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعة ذاتية لتحقيق أهدافه مما يؤدي الى تطوير مهارات متعددة لديه دون تدخل مباشر للمعلم الذي أصبح دوره هو مساعدة الطلاب ليكونوا معتمدين على أنفسهم نشيطين مبتكرين ومتعلمين بدلا من أن يكونوا متلفين للمعلومات.[1]

IV مميزات التعليم الرقمي

يتميز التعليم الرقمي بالعديد من المميزات نذكر منها:

- الفعالية: استنكار المعلومات يعتمد على قدراتنا الحسية كافة بينما الاستجابة تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعليم لديه ولا بد اذا من طريقة توفر للمتعلم امكانية التكرار وفقا لطرائق حسية مختلفة
- أقل تكلفة: توفر خدمة التعليم الالكتروني الفوري عبر الأنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم مشقة الانتقال الى مركز تعليمي بعيد ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت

[1] مصطفى فرمي وعبد الكريم يوسفي، المرجع السابق، ص 41.

- سهولة الاطلاع على المناهج: تتوفر مناهج التعليم الالكتروني على مدار الساعة ما يسمح للمتعلم عبر الأنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا وتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية
- تعزيز المشاركة: تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعلم وجدير بالفكر أن التعليم الالكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة
- التكامل: يوفر التعليم الالكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة
- المرونة: يستطيع المتعلم عبر الأنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم
- مراعاة حالة المتعلم: يوفر التعليم الالكتروني للمتعلم امكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو ابطائها حسب ما تدعو الحاجة كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته ما يمكن الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من اتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.[1]

V أهداف التعليم الرقمي

للتعليم الرقمي العديد من الأهداف التي يحققها وهي:

– توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم

[1] سالم أحمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني: مكتبة الراشد، الرياض، 2004، ص ص 99-101.

– اعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية

– استخدام وسائط التعليم الالكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، الطالب، المؤسسة التعليمية، البيت، المجتمع والبيئة)

– تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الالكتروني

– تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الاخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائط التقنية الحديثة

– نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية.[1]

VI خصائص وفوائد المنصات الرقمية

1/ خصائص المنصات الرقمية

تتصف المنصات الرقمية بالعديد من الخصائص ما تجعل منها المصدر الأول للمعلم والمتعلم من خلال اللجوء اليها في أي وقت وفي كل مكان فهي تساعد الطلبة للوصول الى المعلومات مما يتيح لهم الكثير من المهارات والمعارف واكتساب خبرات مما يساعد ذلك في الارتقاء بالبحث العلمي كما قد تعمل المنصات الرقمية بزيادة التفاعل والمشاركة بين الأستاذ والطالب خاصة في أوقات الدراسة.

[1] الخان بدر: استراتيجيات التعليم الالكتروني: ترجمة علي الموسوي، دار نسى، سوريا، 2005، ص 31.

2/ فوائد المنصات الرقمية

للمنصات الرقمية العديد من الفوائد فهي تسهل امكانية الوصول اليها حيث أنه يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية في حين أنها تعمل على سهولة التواصل والاتصال بين الطالب والأستاذ وأيضا تجعل من بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي وعصر التكنولوجيا فمن خلال استخدام المنصات الرقمية فان هذا يساعد على حفظ الوقت للطلاب والمعلمين كما يمكن عن طريق المنصة التعليمية تكوين مكتبة الكترونية تضم محتوى رقمي تعليمي بطريقة يسهل على الطلاب الاستفادة منها.[1]

[1] الخان بدر، المرجع السابق، ص 32.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل أن للتعليم الالكتروني أي عن طريق المنصات الرقمية بجامعة التكوين المتواصل دور أساسي ومهم في تنمية التحصيل الأكاديمي للطالب فمن خلال المنصات الالكترونية المستخدمة منها "موودل" يتمكن الطالب من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق امكاناته الكاملة وتطوير ذاته.

الفصل الرابع: الاطار المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحديد وضبط الاجراءات المنهجية للدراسة خطوة لا غنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة وبعدها تطرقنا الى تحديد موضوع الدراسة واطارها المفاهيمي من مشكلة الموضوع كما سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني من خلال عرض طبيعة الدراسة ومنهج الدراسة وأدوات الدراسة ومجالات الدراسة وكذا عينة الدراسة بالإضافة الى عرض وتحليل بيانات الدراسة وأخيرا تفسير البيانات وعرض النتائج.

أولا: منهج الدراسة

1/ تعريف المنهج

المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول الى نتيجة معلومة، ويعرف أيضا على أنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة والبرهنة عليها.

تختلف مناهج البحث المتبعة باختلاف المواضيع والتخصصات فمن البحوث ما يتطلب الكثير من المناهج، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي.

2/ تعريف المنهج الوصفي

هو المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر بتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيح وفهم اجراءات المقارنة، وقد ظهر المنهج الوصفي في القرن العشرين وانتشر مع "سوسير" الذي أبرز امكانية البحث في اللغة أو اللهجة بهذا المنهج.[1]

[1] كريمة عبد الرحيم الطائي واخرون: منهجية البحث العلمي في الشريعة والقانون: ط 1، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 14.

3/ مراحل المنهج الوصفي

يقوم الباحث الذي يتبع المنهج الوصفي بالاستطلاع كمرحلة أولى والوصف الموضوعي كمرحلة ثانية بحيث يكون الباحث في الأخير نظرية يمكن اختبارها.

يسير الأسلوب الوصفي باعتباره أحد أساليب البحث العلمي وفق الخطوات التالية:

- الشعور بمشكلة وتحديدها ووضع فروض أو مجموعة فروض كحلول ميدانية لمشكلة البحث
- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سوف يبني الباحث عليها دراسته
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتوضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها
- اختيار أدوات البحث التي سوف يستخدمها الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة ثم الى الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختيار وفق طبيعة البحث وفروضه ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
- جمع البيانات والمعلومات بطريقة دقيقة ومنظمة
- الوصول الى النتائج وتنظيمها وتصنيفها
- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها بعد ذلك صياغة توصيات واقتراحات البحث.[1]

[1] مجدي عزيز ابراهيم: مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989، ص 17.

ثانيا: مجالات الدراسة

1/ المجال الزمني

لقد انطلقت هذه الدراسة بداية من شهر نوفمبر لإعداد الجانب النظري للدراسة وشهدت هذه الفترة تواصلا دائما مع المشرف ودامت أكثر من ستة أشهر أي من شهر نوفمبر الى بداية شهر ماي، أما الدراسة الميدانية فقد بدأت من شهر مارس 2025 من خلال الاتصالات الميدانية المتعددة بجامعة التكوين المتواصل عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة مع ادارة الجامعة لتزويدنا بالمعلومات الخاصة بالمؤسسة وبعد المصادقة الأخيرة عليها تمت عملية تصميم الاستمارة.

2/ المجال المكاني

تعتبر جامعة التكوين المتواصل مؤسسة تعليمية عالية تقع بكلية العلوم الطبيعية والحياة جامعة الشاذلي بن جديد طريق المطروحة الطارف.

3/ المجال البشري

يتضمن المجال البشري للدراسة أساتذة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد الطارف وقد بلغ عددهم 21 أستاذا.

ثالثا: أدوات الدراسة

1/ الاستمارة

استخدمنا في دراستنا أداة الاستمارة وهي أداة منهجية مكونة من سلسلة من الأسئلة مرتبطة ببعضها البعض بطريقة منظمة تسمح بجمع البيانات بشكل منهجي كجزء من التحقيق الميداني وتتم بشكل مباشر وتهدف الى التحقق من الفرضيات النظرية.[1]

وقد تضمنت استمارة بحثا أربعة محاور رئيسية وهي كالتالي:

أ- **المحور الأول:** البيانات الأولية: ويخص معلومات عامة حول المبحوثين ويشمل على ثلاثة (3) أسئلة مرتبة من واحد الى ثلاثة.

ب-**المحور الثاني:** مدى مساهمة منصة موودل في زيادة جودة العملية التعليمية اشتمل هذا المحور على تسعة (9) أسئلة مرتبة من أربعة الى اثنا عشر.

ت-**المحور الثالث:** تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية اشتمل هذا المحور على تسعة (9) أسئلة مرتبة من ثلاثة عشرة الى واحد وعشرون

ث-**المحور الرابع:** أثر المنصة الرقمية موودل في تنمية التحصيل المعرفي للطالب اشتمل هذا المحور على تسعة (9) أسئلة مرتبة من اثنان وعشرون الى ثلاثون.

وقد تم بناء الاستمارة اعتمادا على التراث النظري والدراسات السابقة التي تطرقنا لها في دراستنا

[1] مجدي ابراهيم: المرجع السابق، ص 19.

رابعا: عينة الدراسة

العينة هي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويجب تعميم النتائج عليها.

ان نجاح أي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة وربما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة المسح الشامل وهي المسوحات التي تشمل كافة مفردات مجتمع البحث ويقصد بالمجتمع مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها.

وقد تم اختيار العينة بنسبة **100%** أي جميع أساتذة جامعة التكوين المتواصل البالغ عددهم **21** أستاذا.

خصائص العينة: عرض بيانات المحور الأول البيانات الأولية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	13	%61.90
أنثى	08	%38.10
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث حيث قدر عدد الذكور بنسبة **61.90%** في حين سجلنا **08** عاملات أي بنسبة **38.10%** وهذا ما يؤكد البيانات الواردة في الجدول المتعلقة بالجنس حيث احتلت فئة الذكور المرتبة الأولى مما يؤكد أن جامعة التكوين المتواصل تحتوي على 21 مدرس معظمهم من جنس الذكور.

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 25 الى 30 سنة	01	%4.77
من 31 الى 35 سنة	05	%23.80
من 36 الى 40 سنة	09	%42.86
من 41 الى 45 سنة	05	%23.80
أكثر من 45 سنة	01	%4.77
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذين من 36 الى 40 سنة قدر بـــ **9** أساتذة بنسبة **42.86%** في حين سجلنا في كلتا الفئتين من 31 الى 35 سنة ومن 41 الى 45 سنة خمسة عمال وقدرت نسبتهم بـــ **23.80%** كما قدرت نفس النسبة عند الفئتين من 25 الى 30 سنة وأكثر من 45 سنة وقدرت بـــ **4.77%** وهذا راجع لبعض القوانين التي تبنتها الجهات المعنية ومن الممكن أن يكون سن الأستاذ مناسب للتعليم بالإضافة الى الخبرة المهنية لكل أستاذ حيث نجدهم أكثر حيوية ونشاط في العمل.

الجدول رقم **(03)** يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من خمس سنوات	**08**	**%38.10**
من 5 الى 10 سنوات	**10**	**%47.62**
أكثر من 10 سنوات	**03**	**%14.28**
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول رقم **(03)** يتضح لنا أن الفئة الأكثر من الأساتذة الذين لديهم الخبرة المهنية هم من 5 الى 10 سنوات وعددهم **10** أساتذة وقدرت نسبتهم بـــ **47.62%** في حين سجلنا 8 أساتذة في الفئة التي تقل عن خمس سنوات وقدرت نسبتهم بـــ **38.10%** في حين سجلنا النسبة الأقل في فئة الأكثر من عشر سنوات بنسبة **14.28%** مما يؤكد أن معظم أساتذة جامعة التكوين المتواصل لديهم خبرة مهنية عالية تفوق الخمس سنوات.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض بيانات المحور الثاني: مدى مساهمة منصة موودل في زيادة جودة العملية التعليمية

ثانيا: عرض بيانات المحور الثالث: تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية

ثالثا: عرض بيانات المحور الرابع: أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب

رابعا: تحليل النتائج العامة للدراسة

1-تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني

2-تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث

3-تحليل وتفسير نتائج المحور الرابع

أولا: عرض بيانات المحور الثاني: مدى مساهمة منصة موودل في زيادة جودة العملية التعليمية

الجدول رقم **(04)** يمثل توفير الجامعة لتكوين في المنصات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**16**	**%76.19**
لا	**05**	**%23.81**
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول رقم **(04)** يتضح لنا أن الجامعة توفر تكوينا في المنصات الرقمية لأغلبية الأساتذة حيث بلغ عدد الاجابات بنعم **16** فرد ونسبتهم **76.19%** في حين سجلنا الاجابة بـــ لا والتي بلغت **05** أفراد ونسبتهم **23.81%** وهذا يؤكد على أن أغلبية أفراد العينة حصلوا على تكوين في المنصات الرقمية.

الجدول رقم **(05)** يبين مدى مساهمة منصة موودل في التحسين من جودة التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**21**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**21**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن مجمل العينة أي **21** أستاذ صرحوا بأن منصة موودل تساهم في تحسين جودة التعليم وذلك بنسبة **100%** في حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا ما يدل على أن التطوير العلمي الناتج على منصة "موودل" ساعد في التحسين من جودة التعليم للطلبة وقد اتفقت الدراسة العربية الثانية من أن "موودل" تعمل على تحسين العملية التعليمية للطلبة.

الجدول رقم (06) يبين مدى الاعتماد على منصة موودل في نشر محاضرات الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	13	%61.91
لا	08	%38.09
المجموع	21	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على منصة "موودل" في نشر المحاضرات للطلبة حيث سجلنا **13** أستاذا اجابتهم بـــ نعم وقدرت نسبتهم بـــ **61.91%** في حين سجلنا **08** من الأساتذة كانت اجابتهم بـــ لا وقدرت نسبتهم بـــ **38.09%** نستنتج من خلال هذا أن هناك عدد قليل من الأساتذة ما زالوا يعتمدون على الطريقة التقليدية في نشر المحاضرات.

الجدول رقم (07) يمثل المعلومات التي يتم ايصالها للطالب عبر منصة موودل أفضل من الطريقة المعتمد عليها من قبل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	%52.38
لا	10	%47.62
المجموع	21	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن ايصال المعلومات للطالب عبر منصة "موودل" أفضل من الطريقة التقليدية حيث سجلنا **11** أستاذا كانت اجابتهم بنعم وقدرت نسبتهم بـــ **52.38%** في حين أن اجابة البقية كانت بلا وبلغت **10** أساتذة ونسبتهم **47.62%** حيث دعم **11** أستاذ هذا الموقف لأن من وجهة نظرهم أن الحصص التقليدية قد لا تكون كافية من ناحية الوقت لإيصال جميع المعلومات أما **10**

أساتذة الذين رفضوا هذا الموقف لأنه حسب رأيهم أن الطلبة يرغبون في حضور التجمعات والتفاعل مع الأستاذ حضوريا كما اتفقت الدراسة الأجنبية الأولى على أن المعلومات التي يتم ايصالها للطالب عبر منصة "موودل" أفضل من الطريقة التقليدية.

الجدول رقم **(08)** يبين توزيع أفراد العينة حول نمط المحتوى العلمي المقدم للطلبة على منصة "موودل"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
ملفات PDF	**21**	**%100**
قسم افتراضي	/	/
أخرى	/	/
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن كل الأساتذة يعتمدون على تقديم نمط محتوى علمي واحد للطلبة على منصة "موودل" وهذا النمط هو ملفات PDF حيث سجلنا نسبة **100%** أي مجموع أفراد العينة ككل في حين انعدم استعمال القسم الافتراضي أو أي محتوى أخر وقد يكون هذا راجع الى جودة التطبيق وتميزه على باقي المحتويات نظرا لسهولة الوصول للمعلومات من خلاله وبصفة مباشرة ولكنها لم تتفق مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

الجدول رقم (09) يبين مساهمة المنصة الرقمية التعليمية "موودل" في تعزيز التفاعل بين الأستاذ والطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	17	%80.96
لا	04	%19.05
المجموع	21	%100

من خلال الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (09) يتبين لنا أن المنصة الرقمية "موودل" ساهمت في تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلاب حيث سجلنا **17** من أفراد العينة اتفقوا مع هذا وكانت اجابتهم بنعم وقدرت نسبتهم بـــ **80.95%** في حين سجلنا **04** من مجمل عينة الدراسة بنسبة **19.05%** كانت اجابتهم بلا وهذا ما يؤكد على أن البيانات الواردة في الجدول أن منصة "موودل" تساهم في تعزيز التفاعل بين الطالب والأساتذة وقد اتفقت هذه البيانات مع الدراسة العربية الأولى في أن منصة "موودل" تعمل على تعزيز التفاعل بين الأستاذ والطالب.

الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حول المحاضرات المدرجة في منصة "موودل" مهيكلة وفق معايير الجودة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	21	%100
لا	/	/
المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم **(10)** نلاحظ أن مجموع العينة البالغ عددها **21** مفردة قد صرحت على أن المحاضرات المدرجة في المنصة مهيكلة ومنظمة وفق معايير الجودة وذلك بنسبة **100%** ف حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا راجع الى أن كل المحاضرات منظمة وفق معايير الجودة وباتفاق الجميع ولكنها لا تتفق مع أي دراسة سابقة تطرقنا لها في دراستنا هذه.

الجدول رقم **(11)** يبين ما اذا كانت المنصة الرقمية التعليمية "موودل" توفر للطلبة موارد تعليمية متنوعة وغنية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**21**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الاحصائيات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن المنصة الرقمية التعليمية "موودل" توفر للطلبة موارد تعليمية متنوعة وغنية حيث كانت كل الاجابات بـــ نعم أي جميع أفراد العينة متفقون مع ذلك ونسبتهم **100%** في حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا راجع الى أن المنصة الرقمية التعليمية "موودل" تحتوي على معلومات ثرية ومتنوعة ولقد أشارت الى هذا أيضا الدراسة العربية الثالثة في أن "موودل" تقدم معلومات قيمة للارتقاء بالعملية التعليمية.

الجدول رقم **(12)** يبين مدى مساهمة الطرق التعليمية الموجودة في المنصة الرقمية "موودل" في التحسين من جودة المخرجات التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**17**	**%80.96**
لا	**04**	**%19.05**
المجموع	**21**	**%100**

يتضح من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(12)** أن الطرق التعليمية الموجودة في منصة "موودل" ساهمت في تحسين جودة المخرجات التعليمية حيث أن اجابة معظم أفراد العينة كانت بـــ نعم أي **17** مفردة وبلغت نسبتهم **80.95%** في حين كانت الاجابة بـــ لا نسبتهم **19.05%** ومن خلال هذا نستنتج أن الطرق التعليمية لمنصة "موودل" تعمل على تحسين جودة المخرجات التعليمية من خلال ما تقدمه من تسهيلات ولقد اتفقت مع هذا الدراسة العربية الثانية في أن المنصات التعليمية تعمل على تحقيق الخدمات والمزايا التعليمية.

ثانيا: عرض بيانات المحور الثالث: تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية

الجدول رقم **(13)** يبين مدى مساهمة المنصات الرقمية في الوصول الى المقررات الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**21**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن التوجه الى المنصات الرقمية تساعدنا في الوصول الى المقررات الدراسية حيث صرحت كل العينة أي **21** مفردة بـــ نعم وقدرت نسبتهم بـــ **100%** في حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا ما يؤكد لنا أن كل أساتذة جامعة التكوين المتواصل لهم نفس الاجابة ونفس الاختيار وهذا يدل على أن المنصات الرقمية كلها تساعد في الوصول الى المقررات الدراسية ولم تتفق مع أي دراسة سابقة.

الجدول رقم **(14)** يوضح امكانية حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**02**	**%9.53**
لا	**19**	**%90.47**
المجموع	**21**	**%100**

يتضح لنا من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(14)** أن معظم أفراد العينة ما يبلغ عددهم **19** رفضوا حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية وقدرت نسبتهم بـــ

90.47% في حين صرحت نسبة ضئيلة جدا بـــ نعم وقدرت نسبتهم بـــ **9.53%** وهذا راجع الى أنه لا يمكن حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية فقط.

الجدول رقم **(15)** يبين توزيع أفراد العينة حول وضوح أهداف المقررات الدراسية في منصة "موودل"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**21**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول رقم **(15)** يتضح لنا أن كل أفراد العينة قد صرحوا بوضوح أهداف المقررات الدراسية الموضوعة في منصة "موودل" وقدرت نسبتهم بـــ **100%** وهذا راجع الى كون المقررات الدراسية مشكلة ومنتقاة من طرف الأساتذة بعد استشارات وحوارات مع الطلبة في حين انعدمت نسبة الذين يرفضون ذلك.

الجدول رقم **(16)** يبين توزيع أفراد العينة حول مدى ارتباط المقرر الدراسي بالتخصص العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**14**	**%66.67**
لا	**07**	**%33.33**
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول رقم **(16)** يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة أي **14** أستاذ صرحوا بأن المقررات الدراسية ترتبط بالتخصص العلمي لهم وقدرت نسبتهم بـــ **66.67%** في حين هناك **07** أساتذة كانت

اجابتهم بـــ لا ونسبتهم **33.33%** وهذا يدل على أن المقررات الدراسية ترتبط بالتخصص العلمي للأستاذ ليتمكن من تدريس هذا المقرر.

الجدول رقم **(17)** يبين مدى امكانية التقيد ببرنامج المقررات الدراسية الموجهة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**19**	**%90.48**
لا	**02**	**%9.5**
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة أي **19** مفردة يعتمدون أو يتقيدون ببرنامج المقررات الدراسية الموجهة لهم حيث بلغت نسبتهم **90.48%** في حين اجابة فئة قليلة من العينة أي **02** لا تتوافق مع هذا الموقف ونسبتهم **9.5%** أي أنهم يعملون على توسيع واضافة معلومات تعمل على دعم المقرر الدراسي كما أنها لا تتفق مع أي دراسة سابقة.

الجدول رقم **(18)** يبين مدى مساهمة المهارات المهنية الصادرة عن المقررات الدراسية في افادة الطلبة في الحياة العملية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**14**	**%66.67**
لا	**07**	**%33.33**
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (18) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة أي **14** مفردة صرحوا بأن المقررات الدراسية الصادرة لها مهارات تفيد الطلبة في الحياة العملية وبلغت نسبتهم **66.67%** في حين لم تتفق البقية على هذا القول وقدرت نسبتهم بـــ **33.33%** من خلال هذا نستنتج أن أغلبية أفراد العينة توافق على هذا القول ومن هنا يمكن القول بأن المقررات الدراسية الصادرة لها مهارات معينة تفيد الطلبة في حياتهم العملية.

الجدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حول مدى تضمين المقرر الدراسي لمعلومات حديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**21**	**%100**
لا	/	/
المجموع	**21**	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (19) يتضح لنا أن كل أفراد العينة أي **21** مفردة صرحوا بأن المقررات الدراسية تتضمن معلومات حديثة وقدرت نسبتهم بـــ **100%** في حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا راجع الى أن كل المعلومات الواردة في المنصة الرقمية التعليمية مواكبة للتطور العلمي داخل كل مؤسسة تعليمية يتوجب تحديثها باستمرار.

الجدول رقم (20) يبين مدى ارتباط المقرر الدراسي بسوق الشغل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**17**	**%80.96**
لا	**04**	**%19.05**

المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة أي 17 مفردة يرون بأن المقرر الدراسي يرتبط بسوق الشغل وقدرت نسبتهم بـــ 80.95% في حين نجد أن نسبة 19.05% صرحت بعدم ارتباط المقرر الدراسي بسوق الشغل وهذا راجع لارتباطها بالجانب النظري فقط.

الجدول رقم (21) يبين مدى امكانية كفاية الساعات التدريسية للمقرر الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	04	%19.04
لا	17	%80.96
المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأن الساعات التدريسية غير كافية للمقرر الدراسي وقدرت نسبتهم بـــ 80.96% في حين أجابت نسبة ضئيلة بـــ لا وقدرت نسبتهم بـــ 19.04% من خلال هذا نستنتج أن الأساتذة غير راضين على هذا الوضع لأن المقرر الدراسي يفوق الساعات المخصصة للدراسة.

ثالثا: عرض بيانات المحور الرابع: أثر المنصة الرقمية "موودل" في تنمية التحصيل المعرفي للطالب

الجدول رقم (22) يبين مدى مساهمة التعليم عبر المنصات الرقمية في تطوير المعارف الطلابية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	13	%61.90
لا	08	%38.10

المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن التعليم عبر المنصات الرقمية يعمل على تطوير معارف الطلبة وقدرت نسبتهم بـــ **61.90%** في حين خالف البقية هذا الرأي وقدرت نسبتهم بـــ **38.10%** من هنا نستنتج أن المنصات الرقمية تعمل وتساعد على تطوير الفكر والمعرفة للطلبة وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة.

الجدول رقم (23) يبين مدى الشعور بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية "موودل" بالجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	09	%42.85
لا	12	%57.15
المجموع	21	%100

يتضح لنا من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (23) أن أفراد العينة أي **09** أساتذة بأن استخدام المنصة الرقمية التعليمية يزيد من التفاعل والمشاركة في الدروس بالجامعة حيث قدرت نسبتهم بـــ **42.85%** في حين صرح البقية عكس ذلك أي أن استخدام المنصة الرقمية "موودل" لا يزيد من التفاعل والمشاركة وقدرت نسبتهم بـــ **57.15%** من هنا نستنتج بأن أغلبية طلبة جامعة التكوين المتواصل لا يهتمون بالمنصة الرقمية والعزوف عن استخدامها وهناك البعض منهم لا يستخدمونها أبدا.

الجدول رقم (24) يبين الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
التطوير العلمي	10	%47.62
السهولة في فهم المادة العلمية	05	%23.81
القضاء على سلبيات التعليم التقليدي	06	%28.57
أخرى تذكر	/	/
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(24)** بأن أغلبية أفراد العينة أي **10** أساتذة صرحوا بأن الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو المنصة الرقمية التعليمية هو التطوير العلمي وقدرت نسبتهم بـــ **47.62%** في حين أجاب الستة البقية بأنها تقضي على سلبيات التعليم التقليدي وقدرت نسبتهم بـــ **28.57%** في حين أجاب البقية الأخرون بأنها تهدف الى تقديم سهولة ويسر في فهم المادة العلمية وقدرت نسبتهم بـــ **23.81%** ويرجع هذا الى أن الهدف الأسمى والأول للمنصة الرقمية التعليمية هو تحقيق تطوير علمي وتطوير المعارف العلمية لدى الطالب.

الجدول رقم **(25)** يمثل تقييم العملية التعليمية في ظل استخدام المنصة الرقمية "موودل"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
عملية فعالة وناجحة	04	%19.05
لا تقدم أي خدمة	/	/
جديدة في مجال التعليم	17	%80.95
أخرى تذكر	/	/
المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم **(25)** يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة قيموا العملية التعليمية في ظل استخدام منصة "موودل" على أنها جديدة في مجال التعليم وقدرت النسبة بـــ **80.95%** في حين أن بعض أفراد العينة قيموها على أنها عملية فعالة وناجحة وقدرت نسبتهم بـــ **19.05%** وهذا راجع الى أن العملية التعليمية بجامعة التكوين المتواصل لا تعتمد بصفة كلية على المنصة الرقمية "موودل" بل ما زال استخدامها جديدا.

الجدول رقم **(26)** يمثل رؤية مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
مستقبل واعد	**21**	**%100**
مستقبل غير واعد	/	/
المجموع	**21**	**%100**

يتضح لنا من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(26)** أن جميع أفراد العينة صرحوا بأن التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصات الرقمية له مستقبل واعد ووافي وقدرت النسبة بـــ **100%** في حين انعدمت الاجابة في أنه له مستقبل غير واعد وهذا يدل على أن المنصات الرقمية تقدم أشياء جديدة ومعلومات وفيرة تساهم في ارتقاء التحصيل العلمي.

الجدول رقم **(27)** يمثل مدى امكانية وجود تحسن في النتائج الدراسية للطلبة من خلال التعليم الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%

نعم	13	%61.90
لا	08	%38.10
المجموع	21	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (27) أن 17 مفردة من العينة يرون أنه يوجد تحسن في النتائج الدراسية للطلبة من خلال الاعتماد على التعليم الالكتروني وقدرت نسبتهم بـــ 61.90% في حين رفضت بقية العينة هذا الرأي أي كانت اجابتهم بـــ لا وقدرت نسبتهم بـــ 38.10% ومن خلال هذا نستنتج أن الاعتماد على التعليم الالكتروني يحسن من النتائج الدراسية وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة.

الجدول رقم (28) يمثل امكانية مشاركة الطلبة في حل الواجبات المطلوبة بشكل أسرع عبر منصة "موودل"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	15	%71.43
لا	06	%28.57
المجموع	21	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أي 15 مفردة صرحوا بأن الطلبة يشاركون في حل الواجبات بشكل أسرع عبر منصة "موودل" وقدرت نسبتهم بـــ 71.43% في حين خالف باقي أفراد العينة هذا الرأي وقدرت نسبتهم بـــ 28.57% ونستنتج من خلال هذا أن منصة "موودل" متاحة لجميع الطلبة يشاركون في حل واجباتهم في الآجال المحددة.

الجدول رقم (29) يمثل قدرة المنصة الرقمية التعليمية "موودل" في منح الطالب الأريحية في التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	19	%90.47
لا	02	%09.53
المجموع	21	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (29) أن معظم أفراد العينة وعددهم 19 مفردة صرحوا بأن منصة "موودل" تمنح الأريحية في التعليم وقدرت نسبتهم بـــ 90.47% في حين نجد نسبة ضئيلة جدا قدرت بـــ 09.53% صرحوا بعكس ذلك ومن خلال هذا نستنتج أن المنصة الرقمية تجعل الطالب يشعر بالأريحية والسهولة وتبسيط الغوامض في التخصص كما أنه توفر له الوقت والجهد.

الجدول رقم (30) يبين مدى ملائمة أساليب التقييم المتبعة في منصة "موودل"

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
مستقبل واعد	21	%100
مستقبل غير واعد	/	/
المجموع	21	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل أفراد العينة صرحوا بأن كل أساليب التقييم المتبعة في منصة "موودل" ملائمة للظروف ولجميع الجوانب وقدرت نسبتهم بـــ 100% في حين انعدمت الاجابة بـــ لا وهذا يدل على أن منصة "موودل" تضم أساليب مناسبة في تقييم الأساتذة للطلبة.

رابعا: تحليل النتائج العامة للدراسة

1-تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني

كانت الفرضية الأولى تتمحور حول مدى مساهمة منصة "موودل" في زيادة جودة العملية التعليمية، حيث تبين لنا من خلال الجدول رقم **(04)** أن منصة "موودل" تساهم في زيادة جودة العملية التعليمية وهو ما يؤكده توفير جامعة التكوين في المنصات الرقمية بنسبة **76.19%** أما الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(05)** والذي يوضح مدى مساهمة منصة "موودل" في التحسين من جودة التعليم حيث بلغت النسبة **100%** كما بين لنا الجدول رقم **(06)** والذي يمثل مدى الاعتماد على منصة "موودل" في نشر المحاضرات بنسبة قدرت بـــ **61.61%** كما تبين لنا من خلال الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(07)** والذي يمثل المعلومات التي يتم ايصالها للطالب عبر منصة "موودل" أفضل من الطريقة المعتمد

عليها من قبل حيث بلغت نسبتها **52.38%**، أما نمط المحتوى العلمي المقدم للطلبة عبر المنصة في ملفات PDF وهو الذي مثله الجدول رقم **(08)** بنسبة **100%** حيث تضمن الجدول رقم **(09)** الذي مثل مدى مساهمة المنصة الرقمية التعليمية "موودل" في تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلبة والذي بلغت نسبته **80.95%** زمن خلال الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(10)** تبين لنا أن المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية مهيكلة وفق معايير الجودة التعليمية بنسبة تقدر ب **100 %**، كما بين لنا الجدول رقم **(11)** بأن المنصة الرقمية التعليمية "موودل" توفر للطلبة موارد تعليمية متنوعة وغنية وذلك بنسبة **80.95%** كما يتضح لنا من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(12)** أن الطرق التعليمية الموجودة في المنصة تساهم في التحسين من جودة المخرجات التعليمية بنسبة **100%** ومن هنا وبعد التحليل المدقق والشامل للمعطيات الواردة في مختلف الجداول يمكن الجدول أن الفرضية الأولى التي بنست عليها دراستنا أي أن منصة "موودل" تساهم في زيادة جودة العملية التعليمية.

2-تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث

تمحورت الفرضية الثانية حول مساهمة المنصات الرقمية التعليمية في جودة المقررات الدراسية من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول رقم **(13)** يتضح لنا أن التوجه الى المنصات الرقمية يساعد في الوصول الى المقررات الدراسية تبين لنا أن نسبتها تقدر بـــ **100%** أما الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(14)** بأنه لا يمكن حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية وذلك بنسبة **90.47%** وحسب تصريحات أفراد العينة المدرجة في معطيات فقد بين لنا الجدول رقم **(15)** بأن المقررات الدراسية الموضوعة في منصة "موودل" لها أهداف واضحة حيث بلغت النسبة بـــ **100%**، أما الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(16)** الذي عبر عن مدى ارتباط المقرر الدراسي بالتخصص العلمي والذي بلغت نسبته **66.67%** كما يوضح الجدول رقم **(17)** أن الأساتذة يتقيدون ببرنامج المقررات

الدراسية الموجهة لهم وذلك بنسبة **90.48%**، ويوضح الجدول رقم **(18)** أن المقررات الدراسية الصادرة لها مهارات تفيد الطلبة في الحياة العملية وبلغت النسبة **66.67%**، تبين لنا من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(19)** أن المقرر الدراسي يتضمن معلومات حديثة وقدرت النسبة بـــ **100%** كما يرتبط المقرر الدراسي بسوق الشغل وهو ما أوضحته احصائيات الجدول رقم **(20)** بنسبة **80.96%** ، كما يبين الجدول رقم **(21)** على أن الساعات التدريسية للمقر غير كافية وذلك بنسبة **80.96%**، بعد تحليل البيانات والاحصائيات التي احتوتها مختلف جداول المحور الثاني يتضح لنا أن أساتذة جامعة التكوين المتواصل يتفقون على أن المنصات الرقمية تساهم في جودة المقررات الدراسية وهو ما أكدته اجاباتهم على السؤال رقم **(13)** حيث أكدوا على أن المنصات الرقمية تساعدنا في الوصول الى المقررات الدراسية وبعد تحليلنا للمعطيات يمكن القول أن الفرضية الثانية من دراستنا تحققت أي أن المنصات الرقمية تساهم في جودة المقررات الدراسية.

3-تحليل وتفسير نتائج المحور الرابع

تتمحور الفرضية الثالثة حول أثر المنصة الرقمية في تنمية التحصيل المعرفي للطالب ولهذا فقد اعتمدنا على الجداول رقم **(22-23-24-25-26-27-28-29-30)** فمن خلال الاحصائيات الواردة في الجدول رقم **(22)** تبين لنا أن التعليم عبر المنصات الرقمية يساهم في تطوير معارف الطلبة وقدرت النسبة بـــ **61.90%** كما يتضح من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم **(23)** مدى شعور بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية "موودل" حيث لم يتفق أساتذة جامعة التكوين المتواصل مع هذا الموقف وبلغت نسبتهم **57.15%** ويتضح لنا من خلال الجدول رقم **(24)** الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية بالجامعة

حيث أجاب معظم الأساتذة بأن الهدف الأساسي هو التطوير العلمي وقدرت نسبتهم بـــ **47.62%** وبينت لنا احصائيات الجدول رقم **(25)** أن المنصة الرقمية التعليمية أنها جديدة في مجال التعليم وذلك بنسبة **80.95%**، حيث صرح جميع الأساتذة الى أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المنصات على أن لها مستقبل واعد وهو ما مثلته بيانات الجدول رقم **(26)** حيث بلغت النسبة **100%** ومن خلال الجدول رقم **(27)** يتضح لنا مدى امكانية وجود تحسن في النتائج الدراسية للطلبة من خلال الاعتماد على التعليم الالكتروني وقدرت النسبة بـــ **61.90%** ومن خلال الشواهد الكمية للجدول رقم **(28)** الذي يمثل امكانية الطلبة في حل الواجبات المطلوبة بشكل أسرع عبر منصة "موودل" حيث بلغت النسبة **71.43%** كما يرى بعض الأساتذة أن منصة "موودل" التعليمية تمنح الطالب الأريحية في التعليم وهذا ما مثله الجدول رقم **(29)** وقدرت النسبة بـــ **90.47%** وصرحت كل العينة أن أساليب التقييم المتبعة في منصة "موودل" ملائمة وذلك بنسبة **100%.**

من هنا ومن خلال التحليل المدقق والشامل للمعطيات الواردة في مختلف الجداول يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

خلاصة الفصل:

من خلال ما توصلنا له من نتائج بعد التحليل والتفسير الكمي والكيفي للمعطيات الميدانية يمكن القول أن الفرضيات التي تم وضعها في بداية الدراسة قد تحققت جميعها وذلك من خلال التحقيق الميداني والتحليل الكمي والكيفي للمعطيات الميدانية التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة وتحليل محاورها وعليه نستنتج بأن المنصات الرقمية لها تأثير واضح ومباشر في التحصيل المعرفي للطالب كما تساهم في تحسين جودة المقررات الدراسية.

خاتمة:

ختاما لما سبق من دراسة وبحث وتحليل ومناقشة يمكن القول أن هدفنا الأسمى من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية "موودل" في جودة التعليم بجامعة التكوين المتواصل وذلك بالتعرف على أهم الأنماط والعادات المتبعة من قبل المستخدمين والدوافع التي ساقت بهم لاستخدام تلك المنصة بهدف الوصول الى نتائج واضحة ودقيقة وذات طابع موضوعي الى حد ما، حيث خلصت الدراسة الى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصة الرقمية التعليمية "موودل" باعتبارها نمط جديد من أنماط التعليم فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم والجزائر خاصة حيث لم يعد التطرق للأساليب والطرق التقليدية قادر على مسايرة وتحمل العملية التعليمية لذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني أسلوب من أساليب التعليم الجديدة وأبرزها منصة "موودل"

من خلال دراستنا توصلنا الى أنه أصبحت المنصات الرقمية التعليمية ذات أهمية كبيرة في الوسط التعليمي الجامعي لما لها من دور في دعم العملية التعليمية من خلال التواصل ونقل المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين الأستاذ وبين الطلبة أنفسهم كما تساعد المتعلم في التعلم دون قيود الزمان والمكان ومن خلال أنها محتوى تفاعلي يعتمد على وسائط الكترونية حديثة.

وفي الأخير وفي ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن أن نوصي بجملة من التوصيات:

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم لأن لها دور في زيادة جودة التعليم وتحسينه
- ضرورة توحيد استخدام منصة "موودل" والمنصات الرقمية الأخرى لأنها تساهم في جودة المقررات الدراسية
- اقامة دورات تدريبية للأطراف العلمية لتنمية التحصيل المعرفي للطالب.

أولا: المراجع باللغة العربية

1/ المعاجم والقواميس:

1. محمود يونس: قاموس عربي: جامعة شريف هداية الله الحكومية، جاكرتا، 1990.

2/ الكتب:

1. أحمد سيد مصطفى: ادارة الموارد البشرية الادارة العصرية لرأس المال الفكري: المعادي الجديد، القاهرة، 2004.
2. بانسي خيضر البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية، عمان، 2014.
3. تامر المغاوري : الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الاسكندرية.
4. حمد سليمان: تقنيات ومناهج البحث العلمي: دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
5. الخان بدر: استراتيجيات التعليم الالكتروني: ترجمة علي الموسوي، دار نسى، سوريا، 2005.
6. خولة ضامن: الاعلام والاتصالات التسويقية وأخلاقيات مهنة الصيدلة: دار الاعصار العلمي، عمان، 2019.
7. رشدي أحمد طميعة : تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه: منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر، 1989.
8. رضوان عبد النعيم: المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت: دار العلوم للنشر والتوزيع، ب ب، 2016.
9. سالم أحمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني: مكتبة الراشد، الرياض، 2004.
10. عبد الرحمان العيسوي : الكفاءة الادارية: الدار الجامعية، مصر، 1998.

11. عبد القادر محمد عبد القادر عطية : اتجاهات حديثة في التنمية: الدار الجامعية، مصر، 2003.

12. غازي فرحان: خدمات الايواء في المستشفيات: دار الزهران، عمان، 1999.

13. فارس حسن الخطاب: الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الاعلامية: ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

14. فهد بن عبد العزيز الغفيلي : الاعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

15. كريمة عبد الرحيم الطائي واخرون: منهجية البحث العلمي في الشريعة والقانون: ط 1، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

16. مجدي ابراهيم: مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية: ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.

17. مجدي عزيز ابراهيم: مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.

18. محمود علي السمان : التوجيه في تدريب اللغة العربية: دار المعارف، القاهرة، 1982.

19. منى سعد الحديدي، واد شريف درويش اللبان: فنون الاتصال والاعلام المتخصص، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009.

3/ المجلات والجرائد:

1. بوعنبي محمد: سامي ليلية: واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر: جامعة الجزائر، العدد 09، 2022.

2. راي علي: أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته: مجلة وساسالن، الجزائر، العدد 01، 2020.

3. الشريف باسم بن نايف محمد: واقع اتجاهات طلبة الجامعة حول توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة طيبة، 1441 هـ.

4/ المذكرات ورسائل التخرج:

1. بودوح غنية: استراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسة الصحية وأداء الموارد البشرية: أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2013.

2. حريزي محمد، حدادا سامي، خالدي حكيم: دور منصات التعليم الالكترونية في تحسين العملية التعليمية: مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة المؤسسات، جامعة سي الحواس، بريكة، 2022.

3. دور المنصات الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945.

4. الفلاحي شاكر محمود: درجة استخدام المنبهات التعليمية الالكترونية في اقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2021.

5. مصطفى فرمي وعبد الكريم يوسفي: استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والانطباعات المحققة لديهم، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021.

5/ المحاضرات والملتقيات:

1. سيف السويد: عصر المنصات المستقبل للمنصات، محاضرة برعاية منصة أبصر للتعليم الالكتروني باللغة العربية http//abser.org

6/ المواقع الالكترونية:

https:// modle.univ.ouargla.dz

https:mawdoo3.com

http// al sotour.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر:

المنصة الرقمية لجامعة التكوين المتواصل ودورها في جودة التعليم

دراسة ميدانية على مستوى جامعة التكوين المتواصل –ديدوش مراد- الطارف

من اعداد الطلبة:

–حسيني عبير

–طاع الله شهرة

تحت اشراف الأستاذة:

عيادي نادية

ملاحظة: المعلومات الواردة هنا تستخدم فقط لغرض البحث العلمي ويتم التعامل معها بسرية

تتم الاجابة عن الأسئلة بوضع اشارة (×) أمام الاجابة التي تراها مناسبة

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الأولية

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/السن: من 25 الى 30 ☐ من 31 الى 35 ☐ من 36 الى 40 ☐

من 41 الى 45 ☐ أكثر من 45 ☐

3/ الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 الى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: مدى مساهمة منصة موودل في زيادة جودة العملية التعليمية

4/ هل وفرت لكم الجامعة تكوين في المنصات الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

5/ هل تعتقد أن منصة موودل تساهم في تحسين جودة التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل تعتمد على منصة موودل دائما في نشر المحاضرات للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

7/ هل ايصال المعلومات للطالب عبر منصة موودل أفضل من الطريقة التقليدية المعتمد عليها من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا: .....

8/ ما هو نمط المحتوى العلمي المقدم للطلبة عبر منصة موودل؟

ملفات PDF ☐ قسم افتراضي ☐ أخرى ☐.....

9/ هل تساهم المنصة الرقمية التعليمية موودل في تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلاب؟

نعم ☐ لا ☐

10/ هل المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل مهيكلة وفق معايير الجودة؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل ترى بأن المنصة الرقمية التعليمية موودل توفر للطلبة موارد تعليمية متنوعة وغنية؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل الطرق التعليمية الموجودة في منصة موودل تساهم في التحسين من جودة المخرجات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تساهم المنصات الرقمية في جودة المقررات الدراسية

13/ هل ترى التوجه الى المنصات الرقمية يساعدك في الوصول الى المقررات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

14/ هل يمكن حصر احتياجات جامعة التكوين المتواصل في المقررات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل المقررات الدراسية الموضوعة في منصة موودل لها أهداف واضحة؟

نعم ☐ لا ☐

16/ هل يرتبط المقرر الدراسي بالتخصص العلمي لك؟

نعم ☐ لا ☐

17/ بالنسبة لك كأستاذ هل تتقيد ببرنامج المقررات الدراسية الموجهة لك؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بـــ لا لماذا: .....

18/ هل المقررات الدراسية الصادرة لها مهارات معينة تفيد الطلبة في الحياة العملية؟

نعم ☐ لا ☐

19/ هل يتضمن المقرر الدراسي معلومات حديثة؟

نعم ☐ لا ☐

20/ هل يرتبط المقرر الدراسي بسوق الشغل؟

نعم ☐ لا ☐

21/ هل تكفي الساعات التدريسية للمقر؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: ما أثر المنصة الرقمية موودل في تنمية التحصيل المعرفي للطالب

22/ هل ساهم التعليم عبر المنصات الرقمية في تطوير معارف الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

23/ هل تشعر بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل؟

نعم ☐ لا ☐

24/ ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية ؟

التطوير العلمي ☐

تقديم سهولة ويسر في فهم المادة العلمية ☐

القضاء على سلبيات التعليم التقليدي ☐

أخرى تذكر: .....

25/ ما هو تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام المنصة الرقمية موودل؟

عملية فعالة وناجحة ☐ لا تقدم أي دعم وميزة ☐ جديدة في مجال التعليم ☐

أخرى تذكر: .....

26/ كيف ترى مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المنصات؟

مستقبل واعد ☐ مستقبل غير واعد ☐

27/ هل يوجد تحسن في النتائج الدراسية للطلبة من خلال اعتماد التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

28/ هل يشارك الطلبة في حل الواجبات المطلوبة بشكل أسرع عبر المنصة موودل؟

نعم ☐ لا ☐

29/ هل استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل للطالب تمنحه الأريحية في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

30/ هل أساليب التقييم المتبعة في موودل ملائمة؟ نعم ☐ لا ☐